



منظمة المؤتمر الإسلامي

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول

النشرة الإخبارية

العـــدد ٦٠ • صفر ١٤٢٤هـ أبريل/نيسان ٢٠٠٣م

في هذا العدد

YILDIZ YAYIN. REKLAM. Tic. San. A.Ş.

ÜÇ AYDA BİR YAYINLANIR



النشرة الاخبارية

صفر ١٤٢٤هـ
أبريل/نيسان ٢٠٠٣، العدد ٦٠

نشرة فصلية، تصدر منها ثلاثة أعداد باللغات الرسمية الثلاث للمنظمة (العربية والإنجليزية والفرنسية) والعدد الرابع منها باللغة التركية.

الناشر
مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

رئيس التحرير
أكمل الدين إحسان أوغلى

هيئة التحرير
زينب دوروقال - أحمد العجيمي
محمد التميمي - آجار طانلاق
سعيد قاسم أوغلى

العنوان البريدي
P.O.Box 24, 80692 Beşiktaş
İstanbul - TURKEY

العنوان
قصر يلديز - سير كوشكي - بشكطاش
استانبول - تركيا

هاتف: (212) 2591742
فاكس: (212) 2584365
e-mail: ircica@superonline.com
home page:
http://ircica.org

محتويات العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي القارئ

يسر هيئة التحرير أن تعلن إلى قرائها الاعزاء عن أربعة نشاطات جديدة سيقوم بها المركز في المستقبل القريب، أولها تنظيم ندوتين جديدتين نهاية هذا العام: الندوة الأولى حول "الحضارة الإسلامية في البلقان"، تعقد في تيرانا بألبانيا، والندوة الثانية حول "الحضارة الإسلامية في شرقي أفريقيا" وتعقد في كمبالا بأوغندا. وهاتان الندوتان ستعقدان في إطار برنامج البحث المتواصل الذي وضعه المركز بعنوان "تاريخ الشعوب الإسلامية"، الذي قسم إلى عدد من البرامج الفرعية التي تركز على مناطق جغرافية وثقافية محددة، حيث توجد الثقافة الإسلامية و/أو التراث الإسلامي. والهدف من هذا البرنامج هو دراسة تاريخ الشعوب الإسلامية في كل منطقة بالتركيز على فنونها وعلومها وتاريخها الفكري وتراثها الثقافي وتشجيع البحث ونشر الكتب المرجعية حول هذه الموضوعات. والندوة حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" هي الثانية التي تركز على هذه المنطقة وذلك بعد الندوة الأولى التي عقدت في صوفيا عام ٢٠٠٠ (وللمزيد من المعلومات يمكن الرجوع إلى العدد ٥١ لشهر أبريل ٢٠٠٠ من النشرة الإخبارية).

وأما بخصوص أفريقيا، فقد سبق للمركز أن سلط الضوء على غربي أفريقيا ضمن البرنامج المشار إليه وذلك بإقامة ندوة دولية حول "الحضارة الإسلامية في غربي أفريقيا" عقدت بدكار عام ١٩٩٦ وتم نشر وقائعها على شكل كتاب. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن المركز قام بنشر كتب أخرى تهم التاريخ الحضاري لبعض الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي الواقعة غربي أفريقيا. وقد زادت سعادتنا بتحقيق برنامج يتمثل في القيام ببحث وتنظيم ندوة حول شرقي افريقيا كنا وضعناها على خطط عملنا لسنوات مضت، فهاهي ندوة كمبالا تسير على طريق التنفيذ بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أُوغندا، وهي جامعة مرموقة تتبع منظمة المؤتمر الإسلامي.

أما النشاط الجديد الثالث الذي يعتزم المركز إقامته لأول مرة فهو "المؤتمر الدولي الأول للآثاريين المسلمين"، إذ يخطط المركز لتأسيس هذا المؤتمر كحدث دوري يجمع علماء الآثار من مختلف أنحاء العالم الذين قاموا ببحوث أو دراسات وحفريات ودرسوا مجموعات لآثار إسلامية وذلك بهدف التنسيق للتشجيع على القيام بدراسات في مجالاتهم وكذلك لحشد الجهود الدولية لتثبيت تلك الآثار وترميمها والحفاظ عليها. وفي هذا الإطار، فقد أعطينا مكانة خاصة إلى دراسة الخطوات التي يجب اتخاذها لترميم الآثار والحفاظ عليها، لاسيّما تلك التي تعرضت للدمار والنهب خلال الحرب على العراق. هذا، وقد عقدت اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر أول اجتماع لها بمقر المركز يوم ٢٩ مارس/آذار، ركزت فيه على الحاجة إلى الأخذ بأسباب عمل حضاري عاجل بهذا الخصوص. ويحتوي هذا العدد من النشرة على معلومات حول هذا المؤتمر وكذلك نصي البيانين الصحفيين اللذين أصدرهما المركز هذا الشهر لتوجيه نداء عالمي من أجل التعاون الدولي بهدف إيقاف نهب وسلب الكتب والمخطوطات والتحف التاريخية الموجودة في مكتبات العراق ومتاحفه والعمل على إرجاعها إلى

المؤسسات والمجموعات التي كانت تنتمي إليها. وقد أذاعت دور التلفزة هذين الندائين، كما تم نشرهما في الصحافة في إطار تحرّك ضدّ تدمير التراث الحضاري لهذا البلد العريق ونهبه. وفي هذه الأثناء فإننا نعمل على تزويد الباحثين والصحفيين بالمعلومات الضرورية حول المعالم التراثية والجامعات والمتاحف والمؤسسات الأخرى في العراق بقدر المستطاع والمتوفرة في ارشيفنا ومكتبتنا. وقد تضمّن القسم الدوري من النشرة الخاص بـ "المعلومات حول الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي" قائمة ببعض المؤسسات الثقافية العراقية التي دُمّرت وسرقت محتوياتها.

وبخصوص النشاط الجديد الرابع الذي أشرنا إليه آنفاً وهو إجراء "المسابقة الدولية السادسة لفن الخط" التي تم الإعلان عنها، وهو مصدر فخر وسرور لنا، حيث أن المسابقة الدولية الأولى في هذا المجال قد أنجزت عام ١٩٨٦ وأصبحت حدثاً دورياً وتقليداً متبعاً أدرك دورته السادسة وغدت من أنجح النشاطات للمركز في مجال الفنون، إذ جذبت تلك المسابقة عدداً كبيراً من المشاركين من عدد متزايد من الدول. وتُقام المسابقة السادسة باسم الخطاط الإيراني الكبير ميرعماد الحسني (٩٦١/١٠٢٤هـ - ١٥٥٤هـ/١٦١٥) لإحياء الذكرى المئوية الرابعة لوفاته. وكلّنا أمل بأن تسهم هذه المسابقة بطريقة ايجابية في تطوير فن الخط. وأنتهز هذه المناسبة للإعراب عن فائق تمنياتي بالنجاح والتوفيق لكل المشاركين فيها.

هذا، وكنّا قد أعلنّا في عدد ديسمبر ٢٠٠٢ من النشرة عن المؤتمر الدولي حول "إسهامات الحضارة الإسلامية في بناء الحضارة العالمية كأساس للتفاهم" الذي كان من المقرر عقده في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ فبراير ٢٠٠٣ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ د.سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بالتعاون مع الجامعة الأميركية في الشارقة. ونودّ أن نشعر قرائنا الأعزاء بأن هذا المؤتمر قد تأجّل عقده نظراً للأحداث الأخيرة، ولاسيّما الحرب على العراق، إلى تاريخ يحدّد فيما بعد، وسوف نعلن عن ذلك في حينه.

وقد أفردنا قسماً خاصاً من النشرة للمؤسسات الثقافية في العالم التي تتصل نشاطاتها كلياً أو جزئياً بالدراسات الإسلامية وتشمل المكتبات ودور الأرشيف والمتاحف والمؤسسات التعليمية وما إلى ذلك. وقد شمل العدد ٥٤ لشهر أبريل ٢٠٠٢ معلومات عن متحف الفن الإسلامي في كوالالمبور بماليزيا ومتحف الفن الإسلامي بأثينا في اليونان. ويعتزم المركز مواصلة هذه التغطية، لاسيّما وأنها مفيدة، إذ تشجع على ايجاد وعي عام واهتمام بالمؤسسات العالمية التي تعمل في هذا المجال. ونقدم في هذا العدد تعريفاً بنشاطات ومجموعات بعض المكتبات والمتاحف الشهيرة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

أكمل الدين إحسان أوغلي

الدّورَة السّادسَة للمُؤتمَر الإسْلامي لوزراء الإعْلام

القاهرة، ٧-٨ محرم ١٤٢٤هـ /١٠-١١ مارس/آذار ٢٠٠٣

بدعوة كريمة من جمهورية مصر العربية والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي شارك المركز في أعمال الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام الذي عقد في مدينة القاهرة يومي ٧ و ٨ محرم ١٤٢٤هـ الموافق ١٠- ١١ مارس/آذار ٢٠٠٣م . هذا، وقد سبق الاجتماع الوزاري، اجتماع كبار الموظفين الذي عقد يومي ٥ و٦ محرم ١٤٢٤هـ (٨ و ٩ مارس/آذار ٢٠٠٣م).

وقد افتتح المؤتمر دولة الدكتور عاطف عبيد، رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية ممثّلاً لرئيس الجمهورية، ثم سلّم نائب وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية رئاسة المؤتمر إلى معالي الأستاذ صفوت الشريف، وزير الإعلام في جمهورية مصر العربية.

هذا، وخاطب معالي الدكتور عبد الواحد بلقزيز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي المؤتمر بقوله "إن علينا أن نتخذ قراراً مصيرياً: فإما أن نكون مشاركين فاعلين في مجتمع الإعلام والمعرفة، وإما أن نكتفي بأن نكون تابعين لغيرنا، مستهلكين لسلعه وخاضعين لهيمنته الفكرية والثقافية، وبالتالي سيطرته الاقتصادية والسياسية". كما أبرز موضوع التمويل المادي للبرامج والمشاريع الإعلامية الذي يعتبر حجر عثرة أمام ما تم إقراره في المؤتمرات المعنية.

واستعرض معالي الاستاذ صفوت الشريف في كلمته الأوضاع الخطيرة التي تمرّ بها منطقة الشرق الأوسط جرّاء نذر الحرب المحتملة على العراق وما يجري على الأرض الفلسطينية المحتلة من عمليات قتل وتدمير وتخريب وممارسات غير إنسانية تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن ذلك يتطلب من راسمي السياسات الإعلامية مسؤولية كبرى في حثّ المجتمع الدولي على القيام بمسؤوليته لحماية هذه المنطقة ضد العدوان بكافة صوره وأشكاله، واقرار السلام العادل والشامل فيها.

وبحث المؤتمر البنود المدرجة في جدول أعماله، وأكّد من جديد على ضرورة العمل على تطوير وسائل الإعلام الإسلامية وترقيتها كي تواكب عصر معلومات الإعلام وتكنولوجيا الاتصال. كما قرّر تشكيل لجنة وزارية للمتابعة تتكون من بعض الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وبعض الأجهزة والمؤسسات التابعة للمنظمة.

وقد مثّل المركز في المؤتمر كل من المدير العام للمركز، الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي، والدكتور نزيه معروف، رئيس برنامج تطوير الحرف اليدوية. وقد اتخّذ المؤتمر بعض القرارات التي تتناول الموضوعات التالية:

١- تحديث آليات الاستراتيجية الإعلامية الإسلامية للدول الأعضاء،

٢- الإعلام الإسلامي والتقنيات الجديدة للإعلام والاتصال والفضاء الإعلامي الدولي،

٣- البرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والاتصال،

٤- مجتمع الإعلام،

٥- الإعلام الإسلامي وقضية القدس الشريف وفلسطين،

وقد عكست تلك التقارير الاحتياجات والصعوبات والإمكانيات المتعلقة بتوفر المعلومة وانتشارها، ولاسيما الاحصائيات التي تهم المجالات الثقافية للحياة في العام الإسلامي. كما تجدر الإشارة هنا إلى أن

المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام في دورة الخامسة قد عين المركز كجهاز تنفيذي للتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بخصوص قائمة النشاطات والبرامج ذات الأولوية عند تنفيذ القرارات الصادرة عن هذا المؤتمر.

هذا، بالإضافة إلى قرارات أخرى بخصوص المؤسسات التابعة للمنظمة والتي تعمل في مجال الإعلام. وقد خصّ المؤتمر مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (ارسيكا) بالقرار رقم ICIM-6/9 حول الدور الحيوي الذي ينهض به للتعريف بمجالات الحضارة الإسلامية والذي نص على:

القرار رقم ICIM-6/9

بشأن

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

(إرسيكا) استانبول

إن الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في القاهرة، يومي 7 و 8 محرم 1424هـ (10 و 11 مارس/آذار 2003)؛

- **إذ تستذكر** القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى واللجان الدائمة ذات الصلة،

وبعد الاطلاع على التقرير المُقدّم من مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (ارسيكا)، المتضمّن نشاطات المركز في ميدان الإعلام العلمي كمجال حيوي للتعريف بمجالات الحضارة الإسلامية وتشجيع الدراسات حولها، بهدف زيادة فعاليات الحوار الحضاري والثقافي بين الشعوب والأمم، وتشجيع الدراسات وعمليات التوثيق في هذا المجال،

1) **تدعو** المركز إلى:

أ- الاستمرار في توظيف المجالات الإعلامية العلمية المتاحة أمامه من وسائل الإنترنت وإصدار الكتب المتنوعة ونشرته الإخبارية، وإعداد الأفلام التوثيقية، وإقامة المعارض، وتنظيم الندوات والمؤتمرات والمحاضرات، وإعداد المواد الإعلامية والبيانات الصحفية حول هذه النشاطات، وموافاة وسائل الإعلام بها لتعريف الباحثين والدارسين والمهتمين في هذا الميدان.

ب- تكثيف أنشطته المتنوعة من أجل زيادة الوعي لدى الرأي العام العالمي بالتراث الحضاري الإسلامي في مناطق مختلفة من العالم الإسلامي، بالإضافة إلى جهوده الرامية إلى صيانة هذا التراث والحفاظ عليه.

جـ- مواصلة تنظيمه عدداً من الملتقيات الدولية بهدف التعريف بالحضارة الإسلامية وخاصة الندوات التي يزمع تنظيمها، مثل الملتقى الدولي حول "دور الحضارة الإسلامية في بناء الحضارة العالمية" في الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة هذا العام، والندوة الدولية حول "الحضارة الإسلامية في شرقي أفريقيا"، وندوة "الحضارة الإسلامية في البلقان" في ألبانيا.

د- العمل على تكثيف فعاليات برنامج تطوير الحرف اليدوية في العالم الإسلامي لما يوفره من تعريف إعلامي بالجوانب الثقافية والتراثية والسياحية والاقتصادية للدول الإسلامية.

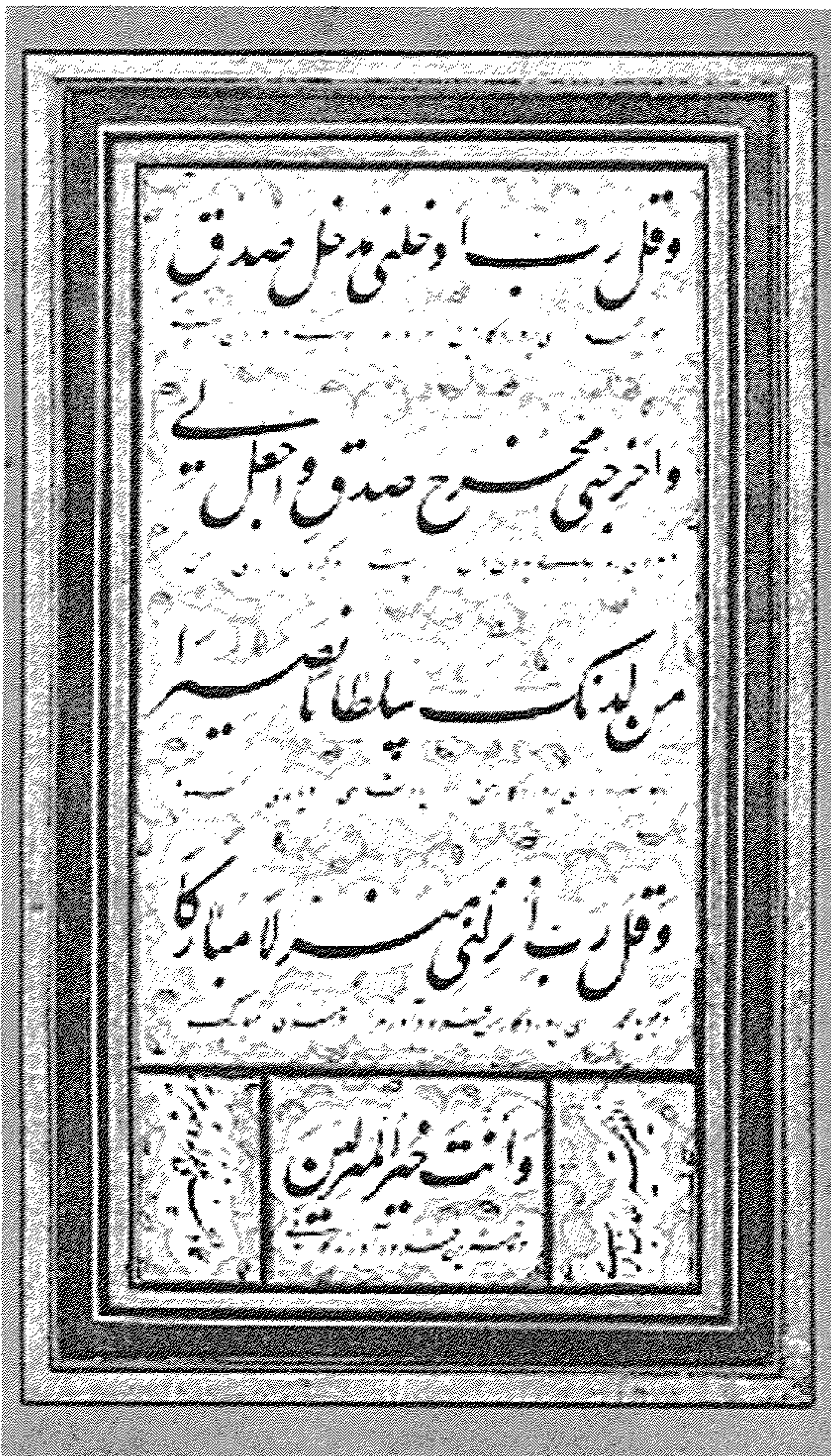
2) تدعو وسائل الإعلام في الدول الأعضاء إلى التعريف بأوجه نشاطات المركز ومشروعاته في مجال البحث العلمي ودراسات الحضارة الإسلامية.

المسابقة الدولية السادسة لفن الخط باسم

مير عماد الحسني

(٩٦١-١٠٢٤هـ/١٥٥٤-١٦١٥م)

في الذكرى المئوية الرابعة لوفاته



يعلن مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا) عن إجراء المسابقة الدولية السادسة لفن الخط باسم الخطاط الإيراني الكبير مير عماد الحسني (٩٦١-١٠٢٤هـ / ١٥٥٤-١٦١٥م) في الذكرى المئوية الرابعة لوفاته وتخليداً لذكراه ولخدماته الجليلة في هذا الميدان (تجدون لمحة موجزة عن حياته ضمن هذا الخبر).

وإذ سبق للمركز أن أجرى المسابقة الأولى بإسم الخطاط الراحل حامد الآمدي (١٨٩١-١٩٨٢) عام ١٩٨٦، فقد رأى أن ربط المسابقات القادمة بأسماء كبار الخطاطين المبدعين يحث المتسابقين على اقتفاء آثارهم وتخليد ذكراهم. لذا، فقد نظمت المسابقة الثانية باسم الخطاط ياقوت المستعصمي (ت: ٦٩٨) عام ١٩٨٩، كما نظمت المسابقة الثالثة باسم الخطاط الكبير إبن البواب في ذكرى مرور ألف عام على وفاته (٤١٣هـ/١٠٢٢م) عام ١٩٩٢، وكذلك المسابقة الدولية الرابعة لعام ١٩٩٧م باسم الخطاط الكبير حمد الله الأماسي، المعروف بابن الشيخ (ت. ٩٢٦هـ/١٥٢٠م) والخامسة باسم عميد الخط العربي الخطاط المصري الراحل سيد إبراهيم (١٨٩٧-١٩٩٤) عام ٢٠٠٠م.

هذا، وقد سبق للمركز أن أجرى المسابقات الدولية الخمس باعتباره الأمانة التنفيذية للجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي، التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، إلى أن تم دمجها رسمياً بالمركز عام ٢٠٠٠م تحت مسمى واحد.

هدف المسابقة هو الحفاظ على قيم وأساليب فن الخط الإسلامي وإحياؤه عن طريق تشجيع خطاطي الجيل المعاصر والأجيال المقبلة. لذا تقرر إنشاء هذه المسابقة لفتح الطريق أمام أعمال الخطاطين المسلمين حسب

المناهج التقليدية المتعارف عليها، والمفاهيم المشتركة التي رسخها أعلام هذا الفن على مر القرون، بعيداً عن التأثيرات الأجنبية التي تتنافى مع المفهوم الأصيل لفن الخط الإسلامي.

وإذا أمكن التوصل إلى هذا الهدف، ونحن واصلون إليه بإذن الله، نكون قد وفقنا لإيجاد أرضية مشتركة لأعمال الخطاطين في البلاد الإسلامية من ناحية، ونكون قد ساعدنا على إيجاد ذوق وتذوق مشترك لمسلمي العالم في فرع هام من فروع الفنون الإسلامية من ناحية أخرى.

تجرى المسابقة في الأنواع التالية من الخطوط المعروفة في العالم الإسلامي:

الثلث الجلي ، الثلث العادي ، النسخ ، التعليق الجلي، التعليق، النستعليق، جلي الديواني، الديواني، الكوفي، المحقق، الريحاني، الاجازة، الرقعة، المغربي، والتعليق الدقيق. وسيتم تقييم الأعمال من خلال الخط فقط، أي أن الزخرفة والتزيينات الأخرى لا تدخل في إطار المسابقة.

وإذ ينظم المركز هذه المسابقة باسم الخطاط مير عماد الحسني، فقد رأى من الأجدر إبراز هذا التكريم وتخليد تلك الذكرى بتخصيص جوائز خط التعليق (النستعليق) لرائد هذا الفن تحت عنوان "جائزة مير عماد الحسني"، والتي تتضمن المشاركة بلوحتين معاً، إحداهما لمحاكاة أحد أعمال الخطاط الراحل والأخرى لوحة إبتكارية على طريقته المعروفة.

وقد تشكلت لجنة تنظيم المسابقة برئاسة مدير عام المركز. وتضم هيئة التحكيم في عضويتها كلاً من الأساتذة التالية أسماؤهم ممن عرفوا دولياً بجهودهم في مجال فن الخط الإسلامي التقليدي وهم:-

١- الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى : مدير عام إرسيكا ، رئيس هيئة التحكيم.
٢- الأستاذ أحمد ضياء إبراهيم : أستاذ في فن الخط ، المملكة العربية السعودية.
٣- الأستاذ الدكتور محمد بن سعيد شريفي : أستاذ في فن الخط ، الجمهورية الجزائرية.
٤- الأستاذ غلام حسين أميرخاني : أستاذ في فن الخط ، الجمهورية الإسلامية الإيرانية.
٥- الأستاذ الدكتور علي ألب أرصلان : أستاذ في فن الخط ، الجمهورية التركية.
٦- الأستاذ مصطفى أوغور درمان : خبير مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية.
٧- الأستاذ حسن جلبي : أستاذ في فن الخط، الجمهورية التركية.
٨ - الأستاذ مسعد خضير البورسعيدي : أستاذ في فن الخط ، جمهورية مصر العربية.
٩- الأستاذ احسان إبراهيم أدهم : أستاذ في فن الخط ، جمهورية العراق.
١٠- المهندس عبيدة محمد صالح البنكي : أستاذ في فن الخط ، الجمهورية العربية السورية.

ويمكن للراغبين بالاشتراك في المسابقة الحصول على نسخة من الكتيب الخاص بشروط المسابقة وقسيمة الاشتراك فيها بالكتابة إلى العنوان التالي:-

الأستاذ محمد التميمي ، منسق المسابقة.

عنوان سكرتارية المسابقة:

INTERNATIONAL CALLIGRAPHY COMPETITION,
Research Centre for Islamic History, Art and Culture (IRCICA)
P.O.Box 24, Beşiktaş, 80692 Istanbul, Turkey
Phone: (90-212) 259 17 42-49, Telefax: 258 43 65, e-mail: calligraphy@ircica.org
(Yıldız Sarayı, Barbaros Bulvarı, 80700 Beşiktaş, Istanbul)

وتجدر الاشارة إلى أن كتيب شروط المسابقة يحتوي على المعلومات والشروط الخاصة "بجائزة مير عماد الحسني" أيضاً ومتوفر باللغات العربية والتركية والإنجليزية.

مير عماد الحسني

هو مير عمادالملك الحسني، رائد خط التعليق (النستعليق) منذ عهد الصفويين وإلى يومنا. وقد ولد بمدينة قزوين في إيران عام ٩٦١هـ/١٥٥٤م ، والده إبراهيم الحسني، أحد أفراد عائلة السيفي القزوينية التي عرفت بتوليها لخزائن كتب الصفويين وغيرها من المناصب الإدارية الرفيعة.

توجه مير عماد بعد أن أنهى تحصيله لعلوم عصره إلى تبريز، حيث تتلمذ على يدي محمد حسين التبريزي وألّم بدقائق خط النستعليق. وقد عكف في تلك الأثناء على دراسة وتدقيق خطوط كبار الأساتذة السابقين مثل مير علي الهروي وبابا شاه الاصفهاني وتمكن من تطعيم اسلوبه بأخذ عناصر الاستقرار والمتانة والرقة والعذوبة منه، وبذلك استطاع بلورة اسلوبه المتميز.

وقد غاب الخطاط الموهوب عن تبريز في رحلة طويلة قادته إلى الهند وهرات وخراسان ومن ثم إلى دمشق. وفي الوقت الذي انشغل فيه ميرعماد بتعليم الخط في مسقط رأسه قزوين، غدت اصفهان عاصمة للصفويين، فاستقطبت الكثير من العلماء والفنانين، كما استقطبته فأدخله الشاه عباس قصره تقديراً لفنه، وأصبح كاتباً وخطاطاً للبلاط، كما قام بتعليم الامراء واستنساخ الكتب، وأسهم في تنشئة العديد من الطلبة من خارج القصر، مثل ابنه مير ابراهيم وابنته كوهرشاد وابن اخته عبدالرشيد الديلمي ونورالدين محمد لاحجي وعبدالجبار الاصفهاني وكذلك درويش عبدي البخاري، الذي نقل أسلوب عماد إلى استانبول.

وكان ميرعماد موضع رعاية القصر وتقديره، فكان يعبر عن مشاعره إزاء رعاية الشاه عباس له بأشعار عذبة، حتى كشف عن مواهبه في هذا الميدان أيضاً، إلا أن حسّاده استكثروا عليه تفوقه في فنه والحظوة التي نالها من الشاه، فسعوا عنده بالنميمة وأفسدوا ذات بينهما، مما أدى إلى مصرعه عام ١٠٢٤هـ/١٦١٥م. وقد دفن بعد أن تجنب العديد الاقتراب من نعشه بمسجد مقصود بيك بمدينة أصفهان. ولما سمع حاكم الهند جهانگير بهذه الحادثة الأليمة بكاه وقال: "لو أعطوني إياه حياً لأفتديته بوزنه جواهر".

ويمكن القول بأن أحداً من الخطاطين الذين برزوا بعد ميرعماد لم يستطع إحداث أي تجديد في القواعد التي أرساها وأضفاها على حروفه التي استخدمها في قطعه ومخطوطاته، لاسيما في عرض الحرف وطوله واستدارته أو استرساله وكذلك في مفهومه لترتيب الأسطر. وقد ذاع صيت الخطاط الكبير حال حياته في الدول المجاورة وامتد اسلوبه إليها ولقي قبولاً كبيراً في الدولة العثمانية، حتى أصبح يطلق على كل من برع في أسلوبه من الخطاطين الأتراك لقب "عماد الروم"، أي عماد الاناضول.

وقد انتقلت الينا العديد من المخطوطات والرسائل والمرقعات والقطع التي خطها عماد. ويمكن مشاهدة تلك النماذج الرائعة في العديد من المتاحف والمكتبات والمجموعات الخاصة في كل من استانبول وطهران وسان بترسبورغ وباريس وغيرها من حواضر الدنيا.

محاضرات عامة:

يقدم المركز محاضرات عامة يومي السبت الأول والثالث من كل شهر، اعتباراً من شهر أكتوبر/تشرين الأول وحتى شهر يونيو/حزيران من كل عام بشكل منتظم، بالاضافة إلى تقديم محاضرات بمناسبة زيارة بعض العلماء والباحثين والفنانين المتخصصين في مجالات عمل المركز من حين لآخر وذلك بمقره في قصر يلدز التاريخي. وتخاطب تلك المحاضرات جمهوراً عريضاً من المهتمين بمواضيع متنوعة في مجالات الثقافة والفنون وتاريخ الفنون وتاريخ العلوم واللغات والآداب وعالم المتاحف والدراسات الإسلامية وما يتصل بها. ويتم تسجيل تلك المحاضرات على أشرطة سمعية تقدم للباحثين كمواد مرجعية. وفيما يلي عناوين المحاضرات التي ألقيت خلال الفترة من شهر يناير وحتى يونيو ٢٠٠٣ .

- "العالم الإسلامي والاستعمار في الماضي والحاضر"، عزمي أوزجان، ٢٥ يناير ٢٠٠٣.
- "المهندسون الأجانب في الدولة العثمانية"، مصطفى قچار، ١ فبراير ٢٠٠٣.
- "التصنيع في تركيا في القرن التاسع عشر"، أمره دولان، ٨ مارس ٢٠٠٣.
- "يوم النوروز في العهد العثماني من منظور وثائقي"، أوزجان مرت، ٢٢ مارس ٢٠٠٣.
- "القصة في الأدب الفارسي الحديث"، محمد قنار، ١٢ أبريل ٢٠٠٣.
- "فلسطين في القرن التاسع عشر"، طوفان بوزبكار، ٢٦ أبريل ٢٠٠٣.
- "المخافر التاريخية في استانبول"، آينور چفتچي، ٣ مايو ٢٠٠٣.
- "الوراق والوراقون"، حلقة نقاش، ١٠ مايو ٢٠٠٣.
- "البحث في الدراسات التركية في الفترة التقليدية" ألبر أورتايلي ، ٢٤ مايو ٢٠٠٣.
- "المنهجية الاقتصادية وتركيا"، أحمد كونر صايار، ١٤ يونيو ٢٠٠٣.

مقتطفات من بعض المحاضرات:

ركز الدكتور مصطفى قچار في محاضرته بعنوان "المهندسون الأجانب في الدولة العثمانية حول الدور الذي قام به المهندسون الأوروبيون الذين كانوا يعملون باستانبول في نقل العلوم والتقنيات الغربية إلى الدولة العثمانية والتأثير الذي أحدثه هؤلاء المهندسون في هذا المجال، وكان عددهم يتفاوت تبعاً لطبيعة العلاقة السياسية بين بلدانهم والدولة العثمانية والتي كانت تلاحظ بجلاء أكثر بين هذه الأخيرة وفرنسا. ويضاف إلى ذلك بعض المهندسين الذين أصبحوا بدون عمل بعد حرب الاستقلال الأمريكية عام ١٧٧٦ وأتوا إلى استانبول للإلتحاق بخدمة السلطان. وقد استخدمت الدولة اولئك المهندسين الأجانب بأعداد كبيرة، سواء في المشروعات المدنية أو العسكرية وعملت في الوقت نفسه للإستفادة من خبراتهم قدر الامكان.

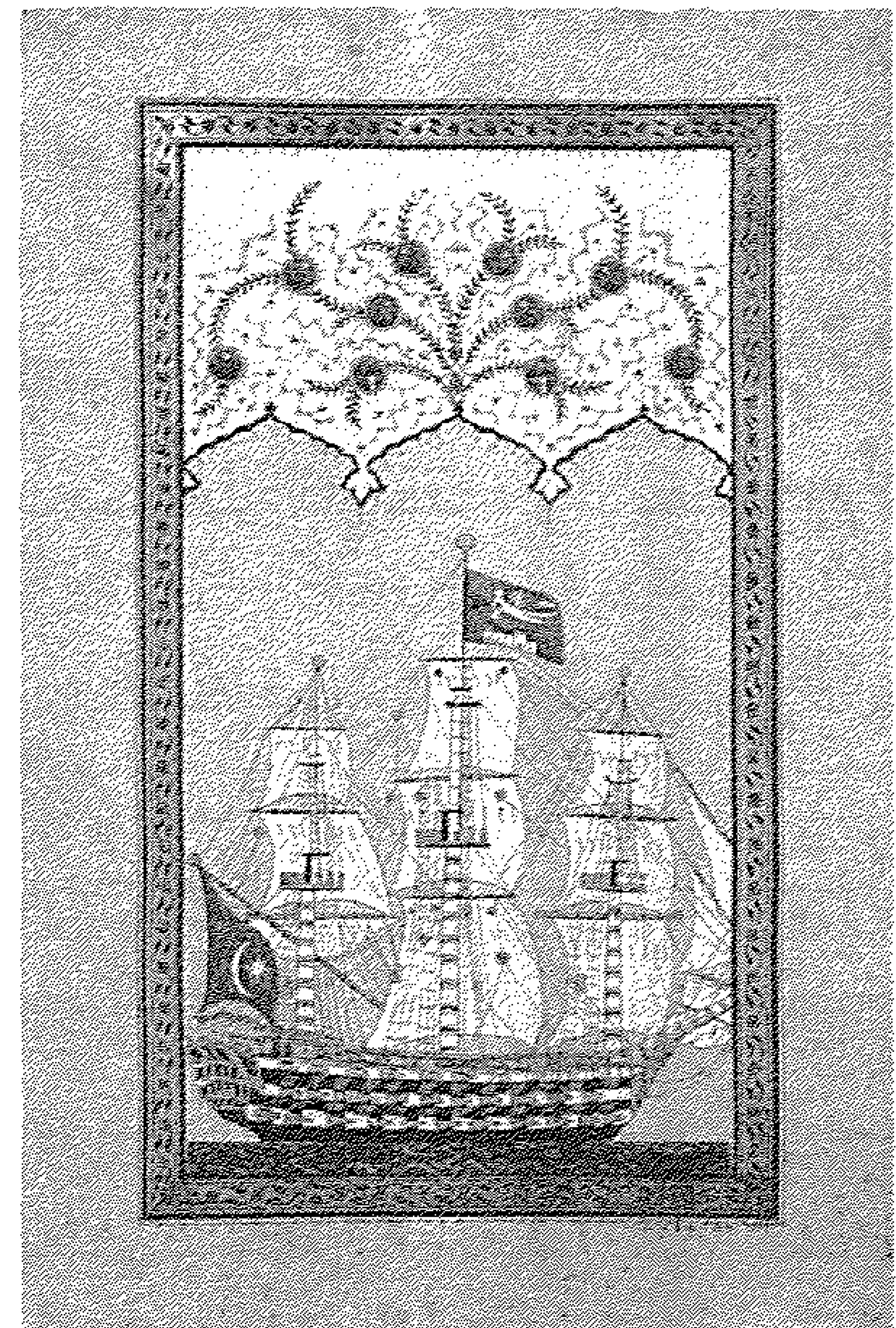
أما الأستاذ أمره دولان في محاضرته "التصنيع في تركيا في القرن التاسع عشر" فقد أوجز التطورات والاخفاقات التي رافقت حركة التصنيع في تركيا في محاولة منه لتقييم الأسباب والنتائج، مشيراً إلى أن الثورة الصناعية في أوروبا أدت إلى دخول الآلية إلى مختلف القطاعات. وأضاف أن صناعة النسيج كانت تمثل القطاع الرئيسي في الثورة الصناعية، إذ أصبح هذا القطاع يعتمد كلياً على الآلية اعتباراً من عام ١٨٢٠. أما في الدولة العثمانية، فإنه رغم ظهور بوادر التصنيع الآلي في مجالي النسيج وملح البارود، إلاّ أن حجم المؤسسات لم يرق إلى مستوى عال بالقدر الكافي لإقامة قطاع صناعي في تلك المجالات. واعتباراً من القرن التاسع عشر، قامت

الدولة بتكوين بعض المؤسسات في مجالات مختلفة تمهيداً لمواجهة احتياجات الجيش في المقام الأول ولإنتاج بعض السلع الاستهلاكية، إلا أن غالبية تلك الصناعات لم تحرز تقدماً ملموساً وتوقف نشاطها. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب من أهمها عدم القدرة على مواكبة التطور في المجال التقني في أوروبا جرّاء الفجوة في اقتصاد السوق ولكون الانتاج لم يكن موجهاً للسوق، بل أن الدولة كانت هي المستهلك الرئيسي كما كانت في الوقت نفسه هي التي تحدد الأسعار وما إلى ذلك. وقد استشهد المحاضر بعدة دراسات لحالات معينة لبعض مصانع النسيج لشرح تلك التطورات.

هذا، وقد تحدث الأستاذ أوزچان مرت في محاضرته عن "يوم النوروز من منظور وثائقي" متناولاً تأثير النوروز (عيد الربيع) على المجتمع العثماني ودوره ومكانته في إطار السياسة الداخلية والخارجية. وقد لخص الإجراءات الحكومية فيما يتصل بهذا الموضوع من الناحية الضريبية والمالية والدفاع والجيش والسياسة الخارجية وكذلك النوروز في كل من العراق وتركيا، اعتماداً على الوثائق العثمانية.

المركز يستضيف "ملتقى استانبول – طهران لفن المنمنمات"

استضاف المركز ملتقى استانبول – طهران لفن المنمنمات الذي نظم في إطار البرنامج الثقافي المشترك بين قسم الشؤون الثقافية لبلدية استانبول الكبرى وكل من سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أنقرة وقنصليتها العامة باستانبول بمساهمة من المركز في استانبول. وقد اشتمل برنامج الملتقى على ندوة ومعرض كبير (في قاعة جمال رشيد ري) واجتماع ضم فناني المنمنمات والرسم في كل من تركيا وإيران بمقر المركز يوم ١٧ مارس ٢٠٠٣. وكان من بين الموضوعات التي ناقشها الاجتماع مفهوم "التقليدية" ودلالاته والحفاظ على التقاليد الفنية وما إلى ذلك من المسائل المتعلقة بالحداثة والتجديد. ومن الجدير بالذكر أن كلاً من الرسوم والمنمنمات التركية والإيرانية وصلت إلى مستويات عالية من الاتقان عبر العصور وقد وصلت إلينا نماذج رائعة منها. ولاشك أن الفن يعتبر عنصراً مشتركاً بين هاتين الثقافتين، مع بعض الملامح التي تميز كل منهما في إطاره.



(منمنمة من أعمال الفنان المرحوم أ.د. سهيل أنور)



(منمنمة من أعمال الفنان الإيراني يوسف حسيني)

المؤتمر الدولي الأول للآثار الإسلامية

استانبول ٢٠٠٤

بدأ المركز بالاعداد لعقد "المؤتمر الدولي الأول للآثار الإسلامية" الذي سيكون الأول من نوعه. ومن المنتظر أن يصبح هذا المؤتمر ملتقاً علمياً دورياً متميزاً يجمع علماء الآثار ومحافظي المتاحف والمجموعات الخاصة من كافة أنحاء العالم الذين ركّزوا في بحوثهم ودراساتهم وحفرياتهم على الآثار الإسلامية. ويهدف المؤتمر إلى تطوير الدراسات في مجال الآثار الإسلامية وإقامة تعاون دولي لحصر الآثار الإسلامية وترميمها والحفاظ عليها.

هذا، وقد إتّخذ قرار عقد هذا المؤتمر من قبل مجلس إدارة المركز في دورته الثامنة عشرة (استانبول، ١٠-١١ ديسمبر ٢٠٠٣) حيث أوصى المجلس أن يقوم المركز بعقد هذا المؤتمر الذي سيشكل أول خطوة على طريق تلمّس احتياجات علم الآثار الإسلامية والصعوبات التي تواجهه وآفاق ذلك لتطوير هذا الميدان كمجال للدراسة. وستحدّد نتائج المؤتمر الأولويات والخطوات التي يجب القيام بها.

وقد عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر اجتماعها الأول بمقر المركز يوم ٢٩ مارس ٢٠٠٣ بحضور خبراء الآثار والتاريخ وعلم المتاحف وهم: أ.د. أكمل الدين إحسان أوغلى، (رئيساً) وأ.د. أوقتاي أصلان آبا وأ.د. گونسل رندا وأ.د. رجحان آريق وأ.د. أولوش آريق وأ.د. گونول أوناي وأ.د. هاشم قربوز وأ.د. علي عثمان أويصال وأ.د. زكي سونمز والسيد ذو الكف يلماز ود. هدايت نوح أوغلى (إرسيكا) والسيدة زينب دوروقال (إرسيكا). وقد ناقشت هذه اللجنة، اعتماداً على تجاربها وملاحظاتها، الاحتياجات والمشاكل التي تواجه الآثار الإسلامية ووضع هذا العلم والدراسات المتعلقة به. وعلى ضوء التقييم الذي وضعته اللجنة، فقد اقترحت الخطوط الرئيسية لهذا المؤتمر، كما حددت المجال المناسب الذي سيغطيه المؤتمر الأول.

وبعد بلورة الأفكار التي طرحها المركز، فقد أوصت اللجنة المركز بعقد المؤتمر الأول في نهاية عام ٢٠٠٤ وجعله حدثاً دورياً كل ٤ سنوات وتشكيل لجنة تنفيذية على المستوى الدولي لتعمل كجهاز استشاريّ، كما أوصت بأن يتناول المؤتمر الأول الموضوعات الرئيسية والأبعاد التالية:- الصعوبات التي تواجه الآثار الإسلامية، وتقييم نتائج الحفريات، والموجودات والآثار التي عثر عليها والموجودة في مجموعات المتاحف، والأبحاث والترميم، وموضوعات الحفاظ على تلك الآثار.

وسيواصل المركز الاعدادات اللازمة لعقد المؤتمر، كما سيوجه الدعوات للمشاركة فيه لدى الانتهاء من الاجراءات الخاصة بذلك. وفي تلك الأثناء ، ومنذ بدء المرحلة التحضيرية الحالية لعقد المؤتمر الدولي الأول للآثار الإسلامية واعتباراً من تاريخ عقد الاجتماع الأول للجنة التحضيرية، أعطى المركز أهمية خاصة للتراث الحضاري، الذي لا يعوّض، للعراق ولمجموعات الكتب الأثرية والمخطوطات والتحف والمواقع الاثرية التي طالها الدمار والخراب والنهب والسلب خلال الحرب وبعدها. وقد أدرجنا البيانات الصحفية التي أصدرها أ.د. أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام المركز، بخصوص هذا الموضوع في هذا العدد من النشرة.

بيان صادر عن

الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي،

مدير عام مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)

حول تدمير التراث الثقافي جراء الحرب الدائرة في العراق

(٢٠٠٣/٣/٢٩)

يستنكر مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)، التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي، الحرب الدائرة في العراق والخسائر البشرية والدمار الهائل الذي تحدثه. وإنه ليعرب عن عميق قلقه تجاه الدمار والخراب الذي لحق بالمعالم الأثرية للتراث الحضاري القائم على أرض العراق. ولا ينسى العالم المساهمة الكبيرة التي قدمها أبناء العراق للحضارة الإنسانية عبر التاريخ، فهي أرض الرافدين التي شكلت مع مصر والأناضول وضفتي بحر إيجه واحدة من أعرق المراكز الحضارية في حوض البحر الأبيض المتوسط والتي أخذت الحضارات العالمية عنها عناصر من روحها، فقد تركت الحضارات الرئيسية التي تعاقبت على هذه الأرض، وهي الإسلامية العباسية والسلجوقية والعثمانية التي خلفت على مر الزمن كنوزاً أثرية ومعمارية لا تعد ولاتحصى والتي تشكل قسماً من تراث الإنسانية.

إن شعب العراق الذي بلغ مستوى متقدماً من النمو الفكري والثقافي قبل أن يتأثر بالحروب التي جرت عليه قد قام بالحفاظ على ممتلكاته الأثرية ومعالمه الدينية وتراثه الفكري إرثاً لأجياله القادمة.

وعلى الرغم من الأسلحة ذات التطور التكنولوجي المتقدم التي تستخدم في هذه الحرب بهدف إحداث إصابات دقيقة، فإننا للأسف الشديد نلاحظ، في العديد من الحالات، أن الظروف الإنسانية والتقنية عندما تتشابك قد تؤدي إلى إصابة التجمعات السكنية والمواقع الأثرية.

وإننا إذ نعرب عن قلقنا العميق للأبعاد غير المحسوبة للخطر المحدق بالتراث الحضاري في العراق، وباعتباره الجهاز المتخصص في البحث والحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي في العالم، فإن المركز يدعو المجموعة الدولية لإعطاء الاهتمام اللازم لهذا الجانب من الحرب وإثارة هذا الموضوع في جميع الدوائر والهيئات المعنية.

ولما كان المركز أول مؤسسة دولية تقوم بحملة دولية وتنظيم برنامج طويل المدى لدراسة التراث الحضاري والمعماري للبوسنه والهرسك والحفاظ عليه وذلك أثناء وبعد حرب ١٩٩٢-١٩٩٤ التي ضربت ذلك البلد، فإن المركز، إعتماداً على تلك التجربة، مستعد للإستجابة لأية مهام تناط به في إطار القرارات الحالية والمستقبلية لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول هذه الجوانب من الحرب في العراق والمتعلقة بالترميم والحفاظ على التراث الحضاري المعماري والأثري الذي يواجه التدمير حالياً.

ويود المركز إحاطة كافة الجهات المعنية علماً، بأنه اتخذ الخطوات الأولى على سبيل المبادرة بعقد المؤتمر الدولي الأول للآثاريين الإسلاميين في أقرب فرصة ممكنة، لإعطاء موضوع الدمار الثقافي في العراق الأولوية على جدول أعمال ذلك المؤتمر بهدف اقتراح برنامج للإستشارة الدولية وللتعاون من أجل تثبيت المواقع والمعالم الموجودة وتقييم الخسائر واقتراح الخطوات الآثارية والمعمارية اللازمة للحفاظ على هذا التراث.

بيان صادر عن

الأستاذ الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلى،

مدير عام مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا)

حول أعمال التدمير والسلب للممتلكات التراثية الثقافية في العراق

(١٢ أبريل ٢٠٠٣)

يعرب مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا) في الوقت الذي يستعدّ فيه لعقد المؤتمر الدولي الأول للآثاريين الإسلاميين (٢٠٠٤) عن بالغ قلقه تجاه أعمال التخريب والسلب للممتلكات التراثية والأثرية في العراق. وقد قرّر أن يولي هذا الموضوع أهمية خاصة في إطار المؤتمر المشار إليه. ويهدف المركز من وراء هذه الخطوة إلى جلب انتباه المؤسسات الدولية والرأي العام العالمي لهذا الموضوع الهام قصد تعبئة الجهود لترميم تلك الممتلكات التراثية والحفاظ عليها.

هذا، وقد أشار أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى، مدير عام المركز إلى أنه بالإضافة إلى المعالم التي دمرت وخربت أثناء الحرب، توجد بعض المعالم الأثرية الهامة ومجموعات من التحف الفنية والوثائق المعرضة حالياً للسلب والنهب والضياع. فانطلاقاً من بلاد الرافدين ، حيث ظهرت العديد من الاكتشافات التي تشكل أسس الحضارة الإنسانية والحضارة الإسلامية بمختلف حقبها التي تعاقبت على تلك الأرض، بما فيها الحضارات الإسلامية في مراحلها العباسية والسلجوقية والعثمانية. إن الحضارات التي ظهرت في العراق وتركت كنوزاً أثرية ومعمارية لا تعدّ ولا تحصى وأصبحت تشكّل جزءاً من تراث الإنسانية قد أصيبت آثارها بدمار وخراب كبيرين خلال الحرب. وتجدر الإشارة إلى تعرض المتحف العراقي للآثار في بغداد وجامعة الموصل التي دمرت مكتبتها القيمة ومجموعة المخطوطات التاريخية فيها للتخريب والنهب قبل عدة أيام، علماً بأن عمليات السلب والنهب لاتزال مستمرة حتى الآن.

وفي هذا الصدد فقد ركّز أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى على اتخاذ بعض الخطوات العاجلة ومن أهمها:

- اتخاذ خطوات لحماية المكتبات والمتاحف والمواقع الأثرية في العراق من السلب والنهب.
- الحيلولة دون بيع وشراء الممتلكات التراثية المنهوبة في أسواق الآثار القديمة ووقوعها في أيدي السماسرة غير الشرعيين للتحف الفنية.
- بذل الجهود لتأمين إعادة الآثار المسروقة إلى المؤسسات والمجموعات التي كانت تضمّها وذلك بعد ترميمها.
- بذل الجهود وإيجاد تعاون تحت مظلة بعض المؤسسات داخل العراق وخارجه لانقاذ ما يمكن انقاذه.

وأضاف المدير العام أن المركز سيثير هذا الموضوع وسيطالب بمساعدة مراكز البحث والمؤسسات الدولية الأخرى العاملة في مجال الحفاظ على التراث الثقافي وحمايته في كافة اللقاءات والاجتماعات الدولية.

معلومات ثقافية حول الدول الأعضاء

بمنظمة المؤتمر الإسلامي

تودّ هيئة التحرير أن تحيط السادة القراء علماً بأن القائمة المدرجة أدناه تعتبر قائمة غير كاملة بالمؤسسات الثقافية مثل المجامع ومؤسسة المعرفة والمكتبات ودور الأرشيف والمتاحف والجامعات والمؤسسات التعلمية الأخرى في العراق التي تعنى بموضوعات متصلة بالثقافة والحضارة الإسلامية والمتوفرة ضمن أرشيف المركز الخاص بالمؤسسات الثقافية الإسلامية والأدلة، كما يليها قائمة بالمكتبات والمتاحف والمواقع الأثرية التي طالها التدمير والنهب والتخريب.

المؤسسات الثقافية في العراق

المجامع العلمية ومؤسسات المعرفة

المجمع العلمي العراقي
الوزيرية ، بغداد

معهد الأرشيفيين العرب
مبنى المكتبة الوطنية، ص.ب: ٥٩٤، بغداد

مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربية
ص.ب: ٥٠٦٣ ، بغداد

جمعية التربية الإسلامية
الكرخ ، بغداد

جمعية مكتبة الزبير الأهلية العامة
قضاء الزبير ، البصرة

مركز إحياء التراث العلمي العربي
جامعة بغداد ، الجادرية
ص.ب: ٤٧٠٥١ ، بغداد

مركز الآثار والبحث الثقافي
جامعة الموصل ، الموصل

مركز البحث التربوي والسيكولوجي
جامعة بغداد ، ٩، الوزيرية ، بغداد

مركز دراسات الكوفة
جامعة الكوفة ، ص.ب: ٢٧١ ، النجف الأشرف

مركز البحوث والدراسات الفلسطينية
جامعة بغداد ، الجادرية ، بغداد

مركز دراسة التاريخ العربي والتراث العلمي والوثائق والمخطوطات
شارع النقابة ، حي طرابلس المنصور،
ص.ب: ٤٠٨٥ ، بغداد

جمعية التحرير الثقافي
النجف الأشرف

الهيئة العامة للآثار
بغداد

إتحاد مجالس البحث العلمي العربي
ص.ب: ١٣٠٢٧ ، بغداد

المعهد الألماني للآثار
ص.ب: ٢١٠٥ ، الوزيرية، بغداد

معهد البحوث والدراسات العربية
(الألكسو)، ص.ب: ٤٠٦٤، الوزيرية، بغداد

جمعية الخطاطين العراقيين
الوزيرية ، بغداد

قسم التوثيق والدراسات
وزارة التربية العراقية، ص.ب: ٤٠٧٧ ، الأعظمية، بغداد

الجمعية العراقية للتاريخ والتراث
كلية الآداب ، جامعة بغداد، بغداد

المركز الأقليمي للحفاظ على الآثار
(وزارة الثقافة والاعلام ، الهيئة العامة للآثار والتراث)، جانب الكرخ، الصالحية، بغداد

مركز التوثيق العلمي
الجادرية ، ص.ب: ٢٣٧١ ، بغداد

جمعية الفنانين العراقيين
شارع دمشق ، بغداد

الهيئة العامة للآثار والتراث
وزارة الثقافة والاعلام، جانب الكرخ، الصالحية، ص.ب: ٨٠٥٦ ، بغداد

إتحاد المؤرخين العرب
شارع النقابة ، حي طرابلس،
ص.ب: ٦٣٧٨ ، بغداد

المكتبات ودور الأرشيف

المركز الوطني للأرشيف
مبنى المكتبة الوطنية ، الدور الثاني
باب المعظم ، ص.ب: ٥١٤ ، بغداد

المكتبة الوطنية
باب المعظم ، شارع أبوطالب
ص.ب: ١٤٣٤٠ ، بغداد

المجلس العالمي لدور الأرشيف
(الفرع الاقليمي العربي ، ARBIKA)
الوزيرية ، مبنى المكتبة الوطنية، الدور الثاني، باب المعظم، ص.ب: ٥٩٤ ، بغداد

مكتبة الأعظمية العامة
الأعظمية ، بغداد

المكتبة المركزية العامة
البصرة

المكتبة المركزية العامة
الحلة ، محافظة بابل

المكتبة المركزية العامة
بعقوبة ، محافظة ديالى

المكتبة المركزية العامة
محافظة أربيل

المكتبة المركزية العامة
كركوك ، محافظة التأميم

المكتبة المركزية العامة
العمارة ، محافظة ميسان

المكتبة المركزية العامة
الناصرية ، محافظة ذي قار

المكتبة المركزية العامة
الديوانية ، محافظة القادسية

المكتبة المركزية العامة
الرمادي ، محافظة الأنبار

المكتبة المركزية العامة
السماوة ، محافظة مثنى

المكتبة المركزية العامة
السليمانية ، محافظة السليمانية

المكتبة المركزية العامة
الكوت ، محافظة واسط

المكتبة المركزية العامة
مكتبة الديوان، وزارة التربية ،
ص.ب: ٢٥٨، بغداد

مكتبة التوثيق التربوي
وزارة التربية ، بغداد

مكتبة الحرية العامة
حي السلام ، بغداد

مكتبة ابن الجوزي العامة ، بغداد

مكتبة الكرخ العامة
شارع صلاح الدين، الكرامة ، بغداد

مكتبة الكاظمية العامة
الكاظمية ، بغداد

مكتبة الكندي العامة
الكرادة الشرقية ، بغداد

مكتبة مركز دراسات الخليج العربي
جامعة البصرة ، البصرة

مكتبة المتحف العراقي
الكرخ ، حي الصالحية ، بغداد

مكتبة السوقية
المركز الثقافي ، بغداد

مكتبة الأوقاف المركزية
باب المعظم ، ص.ب: ١٤١٤٦، بغداد

مكتبة المأمون العامة
حي اليرموك ، بغداد

مكتبة وزارة الاعلام
الباب الشرقي ، بغداد

مكتبة المحلّب العامة
الجادرية ، بغداد

المكتبة المركزية
جامعة الموصل ، الموصل، محافظة نينوى

مكتبة الجامعة المستنصرية
شارع صفي الدين الحلّي
ص.ب: ٢٢ ، الوزيرية ، بغداد

مكتبة الناصرية العامة
الناصرية، محافظة ذي قار

المكتبة العامة
الموصل ، محافظة نينوى

مكتبة جامعة صلاح الدين
تكريت ، محافظة صلاح الدين

مكتبة طه الراوي ، بغداد

المكتبة المركزية لجامعة بغداد
شارع صفي الدين الحلّي
ص.ب: ١٢ ، الجادرية ، بغداد

المكتبة المركزية لجامعة البصرة
ص.ب: ٢٣٠٤ ، البصرة

المكتبة المركزية لجامعة السليمانية
محافظة السليمانية

مكتبة يعقوب سركيس
مكتبة جامعة الحكمة، ص.ب: ٢١٢٥، بغداد

المتاحف

متحف القصر العباسي
الرصافة ، بغداد

متحف الأنبار ، الرمادي

متحف أربيل ، محافظة أربيل

متحف باب تُرقال
محافظة نينوى

متحف بابل
محافظة بابل

المتحف البغدادي
شارع المأمون، بالقرب من جسر الشهداء
الباب الشرقي ، بغداد

متحف البصرة ، محافظة البصرة

متحف معهد الفنون الجميلة
معهد الفنون الجميلة ، الوزيرية ، بغداد

المتحف العسكري العراقي
قصره ، حديقة الأعظمية ، بغداد

المركز العراقي للتاريخ الطبيعي والمتحف
باب المعظم ، الباب الشمالي ، بغداد

المتحف العراقي
حي الصالحية ، ميدان المتحف
الكرخ ، بغداد الغربية ، بغداد

متحف التأميم ، متحف كركوك
محافظة التأميم

متحف المدائن ، المدائن

بيت الموصل
سرجخانة، بالقرب من مسجد النعمانية، الموصل

متحف الموصل
دواسة ، بالقرب من جسر الحرية
الموصل ، محافظة نينوى

المتحف الفولكلوري لجامعة الموصل
المتحف القديم ، الموصل

متحف الآثار العربية
شارع السموئيل ، بغداد

متحف الفن العراقي
شارع الرشيد ، بغداد

متحف ثورة ١٩٢٠
النجف الأشرف

متحف مدرسة المستنصرية
الرصافة ، بغداد

متحف الناصرية
الناصرية ، محافظة ذي قار

المتحف الوطني للفن الحديث
ميدان النافورة ، الباب الشرقي، بغداد

متحف التاريخ الطبيعي
جامعة الموصل، بالقرب من حديقة الشهداء، الموصل

متحف باب نرقال
الموصل ، محافظة نينوى

متحف الزي التقليدي والفولكلور
شارع الرشيد ، بغداد

متحف الرمادي
وزارة الثقافة والاعلام، الهيئة العامة للآثار والتراث، بغداد

متحف سامرّاء
سامرّاء ، محافظة صلاح الدين

متحف السليمانية
محافظة السليمانية

متحف باب وسطاني (الظفرية)
شارع الشيخ عمر ، بغداد

الجامعات والمؤسسات التربوية

كلية الإمام الأعظم
جامعة بغداد ، الكرخ ، بغداد

جامعة المستنصرية
كلية الآداب ، الوزيرية ، بغداد

جامعة المستنصرية
كلية التربية، الوزيرية، بغداد

جامعة المستنصرية
معهد الدراسات الوطنية والاجتماعية
الوزيرية ، بغداد

جامعة بغداد
أكاديمية الفنون الجميلة، الجادرية ، بغداد

جامعة بغداد
كلية الآداب، ص.ب: ٥٩٠٨٦، الجادرية، بغداد

جامعة بغداد
كلية التربية ، الجادرية ، بغداد

جامعة البصرة
مركز دراسات الخليج العربي، البصرة

جامعة البصرة
كلية الآداب ، ص.ب: ٢٨٤ ، البصرة

جامعة البصرة
كلية التربية ، ص.ب: ٢٨٤ ، البصرة

جامعة الموصل
كلية الفنون ، المركب الجامعي ، الموصل

جامعة الموصل
كلية التربية ، قسم التاريخ ، المركب الجامعي، الموصل

جامعة الموصل
كلية الإنسانيات والعلوم، المركب الجامعي، الموصل

جامعة الموصل
مركز الدراسات التركية، المركب الجامعي، الموصل

جامعة صلاح الدين
كلية الآداب، تكريت، محافظة صلاح الدين

جامعة صلاح الدين
كلية التربية ، محافظة صلاح الدين

جامعة صلاح الدين
كلية الفنون ، السليمانية

جامعة صلاح الدين
كلية التربية ، السليمانية

قائمة بالمكتبات والمتاحف والمواقع الأثرية التي تم تدميرها ونهبها

ندرج هنا قائمة غير كاملة بالمكتبات والمتاحف التي تم تدميرها ونهبها خلال الحرب الحالية حتى تاريخ ٢٠ أبريل/نيسان ٢٠٠٣ (تاريخ طباعة هذا العدد من النشرة الإخبارية) وهي: المكتبة الوطنية في بغداد والمركز الوطني للأرشيف في بغداد، والمكتبة المركزية للأوقاف (بغداد) والمتحف العراقي (بغداد) وجامعة المستنصرية (بغداد) والمكتبة المركزية لجامعة الموصل والمكتبة المركزية لجامعة البصرة وعدّة معالم معمارية وأماكن مقدسة كالمساجد والجوامع والمواقع الأثرية وغيرها من المعالم الأثرية الهامة الأخرى التي لم نأت على ذكرها هنا.

مكتبة المركز على شبكة الإنترنيت

يسر المركز أن يعلن عن إدراج مكتبته على شبكة الانترنيت حيث أصبح بامكان السادة القراء الإطلاع على محتوياتها عن طريق هذه الشبكة.

وتحتوي مجموعة مكتبة المركز على المقتنيات التالية:

- ٦٠,٠٠٠ مجلد لكتب تهم التاريخ والفنون والثقافة الإسلامية ومجالات متصلة بها، معظمها من الكتب المرجعية والمصادر والأدلة التي تعنى بالبلدان الإسلامية والببليوغرافيات وكتالوجات المخطوطات الإسلامية.
- ٨,٠٠٠ مقالة لمواد عدا الكتب تتضمن المستلات والتقارير وبحوث ألقيت في المؤتمرات والندوات والكتيبات التعريفية والمواد الأخرى التي لم تنشر.
- ٤٠٠ ميكروفيلم وميكروفيش تتضمن أطروحات ورسائل دكتوراه غير منشورة حول الثقافة والحضارة الإسلامية.
- ١٠٠٠ أطلس وخريطة ومخطط.
- ١٥٠٠ دورية (عنوان دورية)، منها ٤٠٠ مجموعة كاملة لمجلات علمية.

وعلى الراغبين في الحصول على مزيد من المعلومات عن هذه المجموعة الاطِّلاع على الموقع التالي: http://library.ircica.org

هذا، وتجدر الإشارة إلى أن عدد زوّار موقع المركز على شبكة الانترنيت قد بلغ ٣,٢٤١,٠٠٠ زائراً خلال الأشهر الثلاثة الماضية وهو: http://ircica.org

منشورات المركز (إرسيكا) على أقراص مدمجة (CD-ROM)

قام المركز بانتاج أقراص مدمجة لبعض منشوراته وذلك بعد مراجعتها وتحديث البعض منها، وهي:

- "الدليل الدولي للمؤسسات الثقافية الإسلامية" (الطبعة الرابعة، ١٩٩١).
- "الحوليات العثمانية (السالنامات والنوسالات)" (نشرت عام ١٩٨٢).
- "دليل الأرشيف العثماني" (نشر عام ١٩٨٦).
- "أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين" (نشر عام ١٩٨٢).
- "الأعداد من ٢٠ إلى ٤٠ من النشرة الإخبارية" (باللغة الانجليزية).

يمكن الحصول على هذه الأقراص مقابل عشر دولارات للقرص الواحد.

ندوة دولية حول

"الحضارة الإسلامية في شرقي أفريقيا"

١٥-١٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣

كمبالا – جمهورية أوغندا

"دعوة للمشاركة"

يقيم مركز الأبحاث للتاريخ والفنون الثقافة الإسلامية باستانبول (إرسيكا) بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا، وهي جامعة تتبع منظمة المؤتمر الإسلامي، ندوة دولية حول "الحضارة الإسلامية في شرقي أفريقيا" بالعاصمة كمبالا في الفترة من ١٥ إلى ١٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣. وقد تم اختيار **المحاور** التالية للندوة:

- دخول الإسلام إلى شرقي أفريقيا.
- العلاقة بين التجارة والإسلام في شرقي أفريقيا.
- اللغة السواحلية والأدب الإسلامي.
- التربية الإسلامية والحياة الثقافية في شرقي أفريقيا.
- الفنون والحرف والعمارة.
- الحكام المحليون والإسلام والقوى الاستعمارية الأوروبية.

أما المنطقة لجغرافية التي يشملها موضوع الندوة فتضم كلاً من الصومال وأثيوبيا وجيبوتي وأرتيريا وكينيا وأوغندا وتنزانيا وزنجبار والموزمبيق والزمبابوي وروندا وبورندي وشرقي الكونغو وتمتد حتى جنوبي أفريقيا، هذا بالإضافة إلى كل من اليمن وسلطنة عمان من حيث انطلقت قوافل التجار التي كانت وسيلة لإنتشار الإسلام في تلك المنطقة.

أهداف الندوة:

يمكن تلخيص أهداف الندوة في النقاط التالية:

- زيادة المعرفة بتاريخ الإسلام وتراثه في شرقي افريقيا.
- التعريف بالتراث الديني والثقافي الإسلامي في شرقي افريقيا للمسلمين وغير المسلمين، على حد سواء، داخل تلك المنطقة وخارجها.
- تقوية الروابط والتعاون بين الشعوب الإسلامية والعلماء وذلك بإنتاج المعرفة الدينية والثقافية الإسلامية ونشرها.
- المساعدة على فهم أحسن وإقامة حوار بين الشعوب الإسلامية والشعوب التي تنتمي إلى حضارات وديانات أخرى.
- تأمين ملتقى يساعد على إيجاد فهم صحيح للثقافة الإسلامية في العلم.

لغات الندوة:

يمكن المشاركة باحدى اللغات الرسمية الثلاث لمنظمة المؤتمر الإسلامي وهي العربية أوالإنجليزية أوالفرنسية، علماً بأن الترجمة الفورية متاحة بين هذه اللغات.

النشاطات الثقافية المرافقة:

- عروض فلكلورية محلية.
- استعراضات لمجموعة ماتالا (MATALA).
- زيارات لبعض المواقع الأثرية والثقافية في أوغندا.

هذا، وقد سبق للمركز أن أقام ندوة علمية دولية حول "الحضارة الإسلامية في غربي أفريقيا" في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ ديسمبر ١٩٩٦ في دكار بجمهورية السنغال بالتعاون مع المعهد الأساسي لأفريقيا السوداء (IFAN) وأقيمت برعاية الرئيس السنغالي السابق عبدو ضيوف.

ويمكن للراغبين بالمشاركة في الندوة الاتصال بالعناوين التالية في موعد لا يتعدى نهاية شهر مايو/آيار ٢٠٠٣.

١- اللجنة الدولية:

Mr. Ahmed Lajimi
The Research Centre for Islamic History, Art and Culture (IRCICA)
P.O.Box 24 Besiktas 80692
Istanbul-Turkey
Phone : (90-212) 259 17 42
Fax : (90-212) 258 43 65
E-mail : ircica@superonline.com

٢- رئيس اللجنة المحلية:

Dr. Mahdi Adamu (The Rector of IUU)
P. O. Box 2555, Mbale, Uganda
Phone : (256-45) 33502
Mobile : 256-077-443799
Email : iuiu@infocom.co.ug

٣- سكرتير الندوة:

(Dr. A.B.K. Kasozi)
P. O. Box 2555, Mbale, Uganda
Fax : (256-45) 34452
Mobile : 256-077-438966
Email : abkasozi@imul.com

يمكنكم الاطلاع على الصحيفة الخاصة بالمركز في شبكة الانترنت

http:// ircica.org

البريد الالكتروني هو: e-mail: ircica@superonline.com

الندوة الدولية الثانية حول

"الحضارة الإسلامية في البلقان"

تيرانا – ألبانيا ٤-٦ ديسمبر ٢٠٠٣

تقام الندوة بالتعاون بين المركز (إرسيكا) وأكاديمية العلوم في ألبانيا والمديرية العامة للأرشيف (ألبانيا) وجامعة تيرانا.

دعوة للمشاركة

ينظم المركز بالتعاون مع أكاديمية العلوم في ألبانيا والمديرية العامة للأرشيف (ألبانيا) وجامعة تيرانا ندوة دولية حول "الحضارة الإسلامية في البلقان" في تيرانا بألبانيا في الفترة من ٤ إلى ٦ ديسمبر ٢٠٠٣. تتناول الندوة انتشار الحضارة الإسلامية في البلقان وتطورها على مستوى واسع بحيث تغطي الموضوع من ناحية الثقافة المادية (المكتوبة والموجودات المعمارية والملموسة الأخرى والتراث) والثقافة الروحية (الشفوية والفنية والأدبية والجوانب غير الملموسة للثقافة والتراث)، وكذلك المراحل والاتجاهات التي تمت ملاحظتها في تطور الثقافة والحضارة الإسلامية وتكوين التراث الحضاري الإسلامي ووضعها الحالي وآفاقها المستقبلية. ومن المنتظر أن تلقي الندوة الضوء على دور الحضارة الإسلامية في المنطقة ومكانتها وعلاقاتها وتفاعلها مع الثقافات والحضارات الأخرى واسهاماتها المنتظرة في إقامة حوار ثقافي بناء مع شعوب المنطقة. كما ستكون الندوة مناسبة للاطلاع على الدراسات الجديدة التي ستعرض خلال جلسات العمل لتقييم وضع البحث العلمي والنشر في هذا المجال ولمناقشة الصعوبات التي تعترض دراسة الحضارة الإسلامية في البلقان وآفاقها وذلك كمجال للبحث العلمي. أما لغات الندوة فهي الألبانية والإنجليزية والتركية.

ويمكن للراغبين بالمشاركة في الندوة إرسال ملخص البحث الذي يقترحون تقديمه في موعد لا يتعدى ٣١ مايو/آيار ٢٠٠٣ على العنوان التالي:

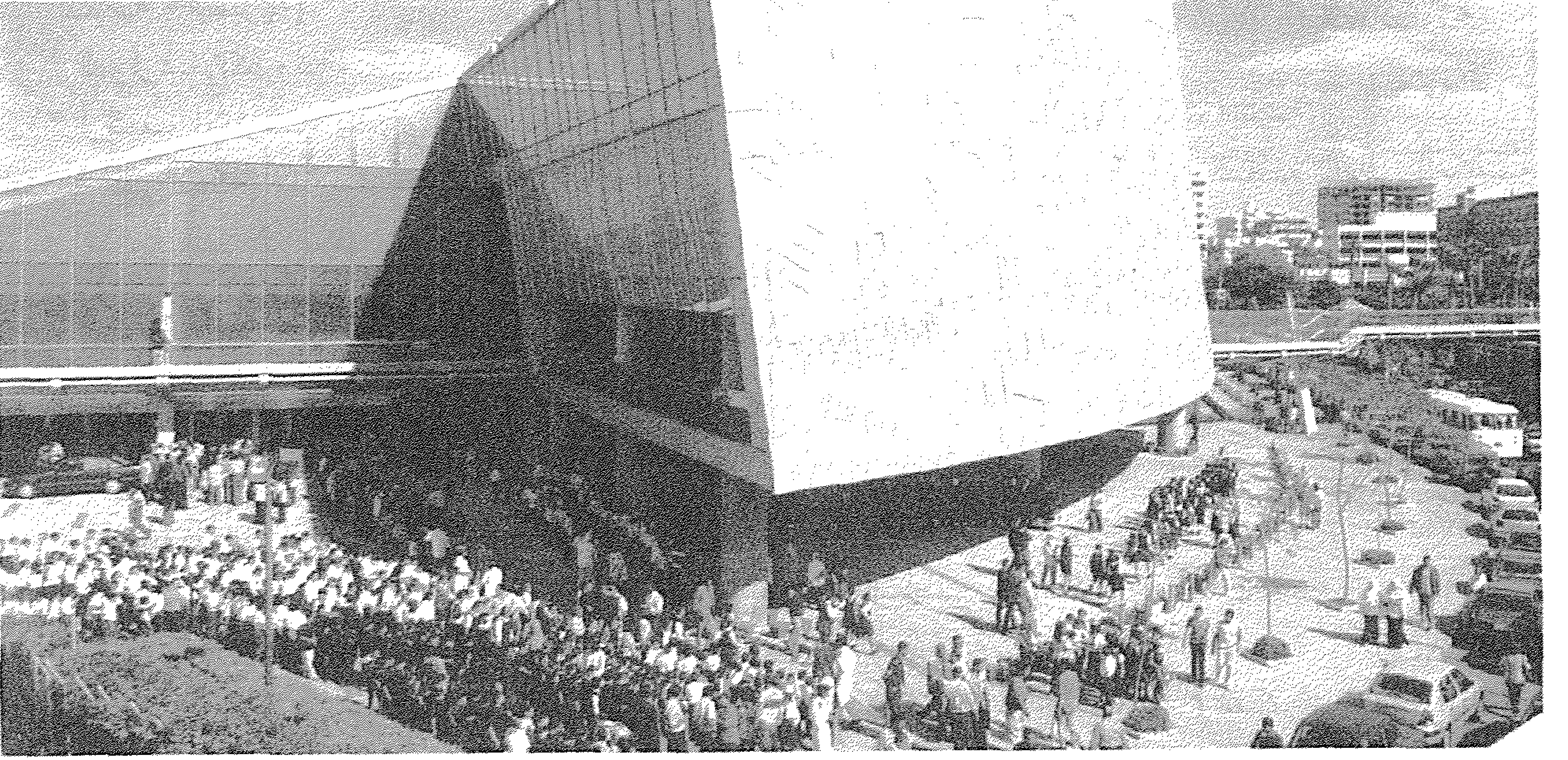
Dr.Halit Eren المنسق الدولي للندوة

IRCICA , Yıldız Sarayı, Seyir Köşkü, Barbaros Bulvarı, 80700 Beşiktaş

İstanbul – TURKEY

e-mail: congress@ircica.org Phone: +90212 259 17 42 Fax: 2584365

* إحياء مكتبة الإسكندرية وافتتاحها في حفل دولي:



منظر عام لمكتبة الإسكندرية

في يوم ١٦ أكتوبر ٢٠٠٢ رفع الستار مرة أخرى عن مكتبة الإسكندرية بعد غياب دام ١٦٠٠ عام وذلك منذ اختفائها عام ٣٩١م. كان ذلك في حفل دولي كبير أشرف عليه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية وبحضور السيدة سوزان مبارك، قرينته ورئيس مجلس أمناء المكتبة، والرئيس الفرنسي جاك شيراك وقرينته وائون إيليسكو، رئيس رومانيا، والملكة صوفيا، ملكة إسبانيا، والملكة رانيا العبد الله قرينة الملك عبد الله، عاهل الأردن والأميرة عالية الفيصل وستيفان ميزك، رئيس كرواتيا وقرينته ورئيس المالديف السيد مأمون عبد القيوم وحاكم أستراليا ورئيس اليونان وقرينته والسيدة الأولى لقيرقيزيا وجمع كبير من الوزراء والشخصيات الدولية في مقدمتهم نائب رئيس مكتبة الكونجرس وممثل منظمة اليونسكو، فضلاً عن أصدقاء مكتبة الإسكندرية من مختلف دول العالم.

وعلى إثر الكلمات الرسمية التي ألقيت في الحفل وتحية الأدباء والعلماء للمكتبة، جرى عرض متعدد الوسائط، وهو عرض مجسم لمكتبة الإسكندرية القديمة ودورها في التاريخ وأشهر علمائها والجهود التي بذلت لإحيائها بدءاً من اعلان أسوان ووضع حجر الأساس ومراحل التنفيذ والتجهيزات ومراحل الإنتهاء منها وحتى ظهور المبنى الجديد. كما أظهر العرض جميع مكونات المكتبة الجديدة وأقسامها ومتاحفها مع بانوراما بالأرقام والحقائق تجسد عملية الإبداع في إنجاز المشروع والمشاركات العالمية.

وشهدت مكتبة الإسكندرية يوم ١٧ أكتوبر ٢٠٠٢ إفتتاح مكوناتها المختلفة من متاحف ومعارض، ولا سيما معرض الحائط الذي يحكي قصة تصميم جدارية مكتبة الإسكندرية، ومعرض روّاد الفن المعاصر ومعرض خيال الكتاب. وبهذه المناسبة صدر عن مكتبة الإسكندرية كتالوج تذكاري يتضمن مراسم حفل الافتتاح باللغتين العربية والإنجليزية ومجموعة أدلة لمعارضها ومتاحفها.

هذا، وفتحت مكتبة الإسكندرية أبوابها للجمهور ابتداءً من يوم ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٢. مدير المكتبة هو الدكتور إسماعيل سراج الدين.

وتتكون مكتبة الإسكندرية من الأقسام التالية:

* المكتبة الرئيسية.
* مكتبة طه حسين للمكفوفين.
* مكتبة النشئ.
* مكتبة الطفل.
* مكتبة الوسائط المتعددة (مكتبة موسيقى ومكتبة سمعية – بصرية).
* الموارد الإلكترونية.
* أرشيف الإنترنت، يحتوي نسخاً لكل المواد المتاحة على شبكة الانترنت منذ عام ١٩٩٦ وحتى يومنا هذا. ويضم الأرشيف حوالي ١٠٠ ترابيت من المعلومات والتي تعادل حوالي ١٠ مليار صفحة، بالإضافة إلى ٢٠٠٠ ساعة إخبارية و ١٠٠٠ فيلم وثائقي. وهذه المواد مأخوذة من حوالي ١٦ مليون موقع على الانترنت.
* المخطوطات والكتب النادرة: يحتوي هذا القسم حوالي ١٠,٠٠٠ مخطوطة، بعضها من المخطوطات النادرة.

أما الخدمات التي تقدمها المكتبة فيمكن تلخيصها فيما يلي:

– خدمات الاقتناء.
– الخدمات الفنية.
– خدمات المعلومات: تغطي قاعات القراءة سبعة مستويات وتتسع لحوالي ٢٠٠٠ قارئ – تحتوي مكتبة الإسكندرية على أكبر قاعات للقراءة في العالم. توجد بها ٢٠٠ حجرة للدراسة.
– خدمات عامة.
– خدمات الاستعارة.
– خدمات المعلومات المتخصصة.
– وتجدر الإشارة إلى أن المجمّع الثقافي للمكتبة يضم ثلاثة عناصر أساسية هي: مركز المؤتمرات والقبة السماوية ومبنى المكتبة. ويتم الربط تحت الأرض بين هذه العناصر الثلاثة لتكون المجمّع الثقافي.

وعنوان المكتبة هو:
مكتبة الإسكندرية
الشاطبي ، الإسكندرية ٢١٥٢٦ ،
جمهورية مصر العربية
الهاتف: 203 4839999 / الفاكس: 203 4879252
البريد الألكتروني: ingy.medhat@bibalex.org
الموقع على الانترنت: www.bibalex.org

ندوة دولية حول "الإسلام والسلام"

تونس ، ١٥ – ١٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٣

أقامت وزارة الشؤون الدينية في تونس بالتعاون مع منظمة المؤتمر الإسلامي ندوة دولية حول "الإسلام والسلام" في تونس في الفترة من ١٥ إلى ١٧ أبريل/نيسان ٢٠٠٣. نظمت الندوة تحت سامي اشراف فخامة الرئيس زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية، وافتتحها معالي السيد محمد الغنوشي، الوزير الأول بحضور معالي السيد جلول الجريبي، وزير الشؤون الدينية ومعالي الدكتور عبدالواحد بلقزيز، الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي وثلة من الشخصيات السياسية والفكرية والعلمية والإطارات الدينية في تونس وعدد كبير من العلماء والمفكرين من عدة دول إسلامية وغربية. وشارك مدير عام المركز أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى في هذه الندوة.

وقد تناولت الندوة بالدرس أربعة محاور أساسية هي:

– الثقافة والسلم
– أركان السلم في الإسلام
– الإسلام والعلاقات الدولية
– صورة الإسلام في وسائل الاعلام والاتصال الدولية.

المؤسسات الثقافية:

المكتبات والمتاحف

تعريف ببعض المكتبات والمتاحف في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

نقدم تحت هذا الباب معلومات حول بعض المكتبات والمتاحف في الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وقد أعدّ هذا القسم اعتماداً على المعلومات المتوفرة في الكتيبات والمنشورات الأخرى الخاصة بكل مؤسسة.

المكتبة الوطنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية

افتتحت المكتبة الوطنية في إيران عام ١٩٣٧ وتعمل تحت الإدارة المباشرة لرئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية. وفي الماضي كانت تقوم عدة مكتبات أخرى بمهام ووظائف المكتبة الوطنية وبخاصة مكتبة معهد دار الفنون (افتتحت عام ١٨٥١) ومكتبة الأمة (افتتحت عام ١٨٨٩) اللّتان تم دمجهما تحت إسم مكتبة المعارف العامة. وبافتتاح هذه المكتبة وسّعت المكتبة الوطنية في إيران مجموعاتها بعدّة طرق.

وأقدم كتاب مطبوع باللغة الفارسية ضمن مجموعتها يحمل عنوان "رسالة جهادية" وكتبه قائم مقام فرحاني وطبع في تبريز عام ١٨١٧ ويُقال أنه أول كتاب يطبع في إيران. كما تضم المكتبة كتاب "القانون" لابن سينا الذي طبع في روما عام ١٥٩٣. وقدّرت مجموعة المكتبة عام ٢٠٠٢ بـ ٥٨٠,٠٠٠ كتاباً باللغتين الفارسية والعربية و ١٧٥,٠٠٠ كتاباً مطبوعاً باللغات الأخرى، و ٤٥,٠٠٠ عنواناً لمخطوطات فارسية وعربية تقع في ١٣,٠٠٠ مجلداً و ١٠,٠٠٠ مؤلفاً طبع في مطبعة حجرية وأكثر من ١,٠٠٠,٠٠٠ دورية في ٨٠,٠٠٠ مجلد و ١٧٢,٠٠٠ وثيقة مخطوطة و ٦٨,٠٠٠ كتيباً وبروشوراً و ١,٦٥٠ خريطة و ١١,٣٠٠ طابعاً بريدياً و ١١٥,٠٠٠ سلايد (شريحة ضوئية) و ١٣٥,٠٠٠ صورة فوتوغرافية و ٢,٠٠٠,٠٠٠ صورة سلبية و ٨,٠٠٠ لقطة مجهرية (Contacts) و ٦,٧٠٠ ملصقة (Posters) و ٤,٠٠٠,٠٠٠ ميكروفيلم وميكروفيش و ٦٤,٠٠٠ مادة سمعية – بصرية و ٣٠٠ مواد إلكترونية.[1]

وتُجمع المكتبة الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية معلومات حول مواد مكتوبة، سواء كانت مطبوعة أو مخطوطة، وغير مكتوبة نشرت في إيران أو انتجت من قبل مؤلفين إيرانيين في الخارج، كما تعمل على المحافظة عليها وتصنيفها ونشرها. وإلى جانت الخدمات المكتبية المتعارف عليها، تقوم هذه المكتبة بالمشروعات والنشاطات التالية:

- تعميم معايير العلوم المكتبية والإعلامية على المستوى الوطني.
- توسيع واستيعاب نظم التصنيف على أسس الاحتياجات الثقافية.
- دراسة وبحث نظام إيران MARC ونشر كتاب للمواد المطبوعة الخاصة بهذا النظام.
- الفهرسة في النشر (CIP) لجميع الكتب المنشورة في إيران.
- النشر الإلكتروني للببلوغرافيا الوطنية وعناوين الموضوعات الفارسية وقوائم رسمية للمؤلفين والشخصيات البارزة.
- تجميع موسوعة للمكتبة وللإعلامية.
- تقديم تسهيلات للتدريب في علم المكتبات والمعلوماتية للمكتبيين في كافة أنحاء البلاد.

---

[1] المكتبة الوطنية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إيجاز، عام ٢٠٠٢.

- انشاء مركز وطني للاعلام الببليوغرافي للموارد المكتبية للمكفوفين.

وتصدر المكتبة دليلاً سنوياً للدوريات والصحف الإيرانية ومجلة فصلية تحت عنوان "فصلنامة – كتاب" (Faslname –ye Ketap). وإلى حين افتتاح المبنى الجديد للمكتبة الذي يشيد حالياً، فان عنوان المبنى الإداري هو التالي:

National Library of the Islamic Republic of IRAN
Anahita Alley, Africa st. Tehran, IRAN
P.O.Box: 11365-9597

الهاتف: 8786867 , 98-21-8787335 الفاكس: 98-21-8788950

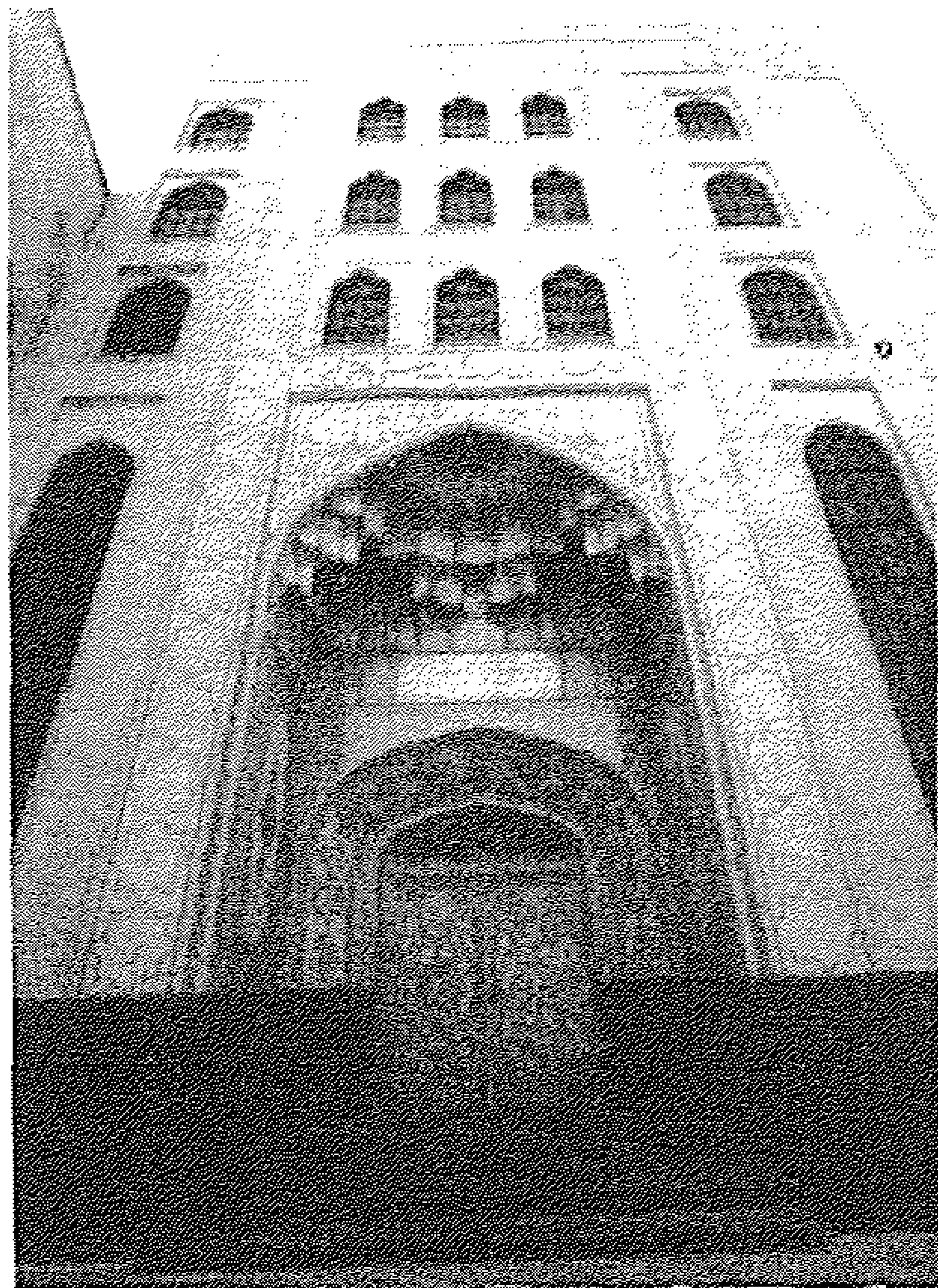
e-mail: nli@nli.ir , website: http://www.nli.ir

مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى

تُعرف مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى بمجموعات المخطوطات القيمة التي تحويها، فهي أول مكتبة للمخطوطات في إيران والثالثة في العالم الإسلامي.

أسس هذه المكتبة سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي، المولود عام ١٨٩٧ في النجف الأشرف، وهو عالم بارز وفقيه وأديب ومؤرخ. وقد بدأ سماحته في تكوين مجموعة المكتبة منذ كان طالباً مستفيداً من الكتب التي ورثها عن والده. وقد عمل طوال حياته على جمع الكتب لرفع عدد مجموعة المكتبة، وكان يعمل دون انقطاع لتحقيق الأهداف التالية:

- انشاء مركز ثقافي إسلامي دولي كبير.
- بسط ثقافة البحث والتحقيق في المجتمع.
- اطلاع الباحثين على وجود المصادر التراثية في مركز كبير وتعريفهم التراث الإسلامي المدوّن في مختلف العلوم والفنون غير الواردة في الكثير من المصادر الموجودة.
- جمع المخطوطات الإسلامية النفيسة وحفظها في مركز كبير.
- إعطاء الأولوية إلى جمع المخطوطات القديمة أو الأصلية.
- إعداد وجمع مصورات ورقية وميكروفيلم من المخطوطات الإسلامية النادرة.
- تسليم هذه الذخيرة البشرية العظيمة وتحويلها سالمة غير منقوصة إلى الأجيال اللاحقة.

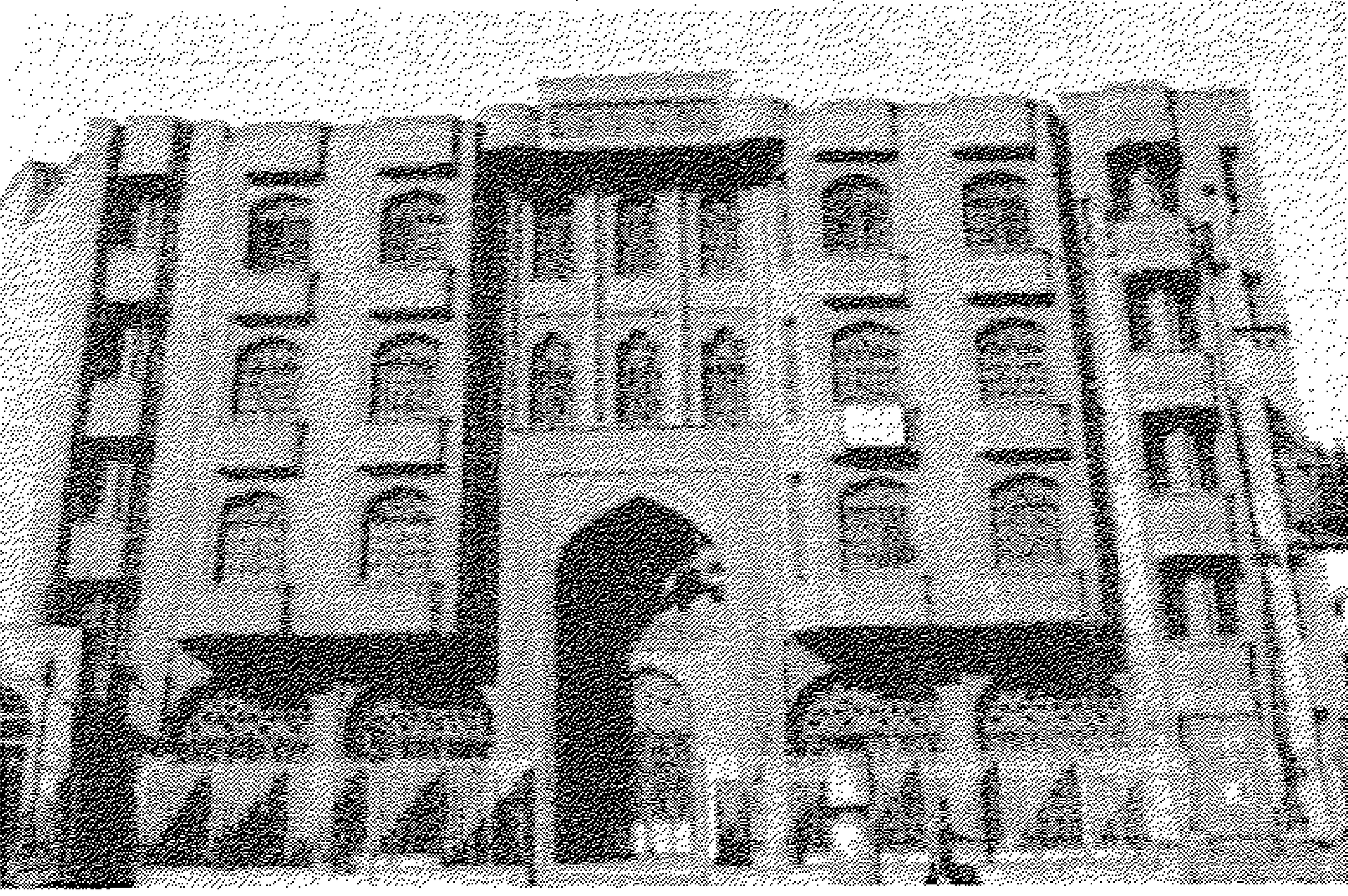

واجهة المبنى الجديد للمكتبة

وتبلغ حالياً مساحة مبنى المكتبة ٢١,٠٠٠م^2 وتقع في سبعة طوابق وهي مزودة بأحدث التجهيزات والآلات ويعمل بها نحو ١٦٠ موظفاً. وتتعامل مع حوالي ٤٠٠ مركز ثقافي ومكتبة في العالم.

هذا، وقد كلّف الإمام المرعشي نجله الدكتور محمود المرعشي النجفي للإشراف على المكتبة. أما أهم أقسام المكتبة فهي: رئاسة المكتبة، وقسم الخدمات العامة، وقسم المصادر والخدمات الخاصة (مركز الأبحاث)، والقسم الإداري ومركز الشؤون الخدمية العامة (ويضم عدة أقسام نذكر منها قسم الطباعة والاصدارات وشراء وتبادل الكتب وشؤون المعارف والندوات وقسم الترجمة...) ومركز الخدمات المعلوماتية للكتاب ووحدة صيانة المخطوطات والوثائق وخزانة المواد الأخرى (الاسطرلابات والمسكوكات والاقفال...) ومركز دائرة معارف مكتبات العالم.

ويتألف قسم الخدمات العامة من:

١- قاعة ابن سينا الكبرى، قاعة عامة للقراء وتضم ٧٥٠ كرسي.
٢- القاعة الخاصة بمطالعات الكتب الدينية الحوزوية.
٣- قاعة الخواجة نصير الدين الطوسي، تتسع لمئتي كرسي مصممة لإقامة الاجتماعات على الصعيدين الإقليمي والدولي.
٤- قاعة الشيخ المفيد مخصصة لإقامة الندوات المحلية التي تقيمها المكتبة.
٥- معرض الكتب ويتم فيه عرض اصدارات المكتبة.



البناية الثانية (مركز الاصدارات)

أمّا قسم المصادر والخدمات الخاصة (مركز الأبحاث) فيتألف من الأقسام التالية:

١- خزانة المخطوطات: تجاوز عدد المخطوطات فيها ٣٢,٠٠٠ مجلداً في أكثر من ٦٠,٠٠٠ عنوان، ٦٥٪ منها باللغة العربية والباقي بالفارسية وقليل بالتركية والأوردية والحبشية والسريانية واللاتينية. ويضاف إليها ما بين ٥٠٠ و٨٠٠ مخطوطة نفيسة كل عام عن طريق الاهداء أو الشراء.
٢- خزانة المصورات الورقية وتضم أكثر من ٤,٠٠٠ مجلد من مصورات المخطوطات النفيسة الموجودة في المكتبات العالم المختلفة.
٣- خزانة الميكروفيلم والميكروفيش: تحتوي على مصورات فيلمية لـ ١٢,٢٠٠ مخطوطة نفيسة.
٤- خزانة الوثائق الخطية: تحتوي على أكثر من ١٠٠,٠٠٠ وثيقة خطية يعود تاريخ نسخها إلى خمسة قرون مضت.
٥- المعرض الدائم لنماذج المخطوطات النفيسة.
٦- خزانة آثار مؤسس المكتبة ومؤلفاته.
٧- خزانة الكتب المطبوعة قديماً.
٨- خزانة المطبوعات الحجرية النادرة.
٩- الخزانة المركزية للمطبوعات الفارسية والعربية والتركية والأوردية.
١٠- خزانة الصحف والمجلات الدورية.
١١- خزانة كتب المرجع المفتوحة.
١٢- خزانة فهارس المخطوطات الإسلامية لمكتبات العالم.
١٣- خزانة المطبوعات والدوريات الأجنبية.
١٤- أرشيف كتب الضلال.
١٥- خزانة الأطالس والخرائط.
١٦- خزانة المطبوعات المكررة.
١٧- القاعة الكبرى.
١٨- قسم باحثي المخطوطات والوثائق.
١٩- قسم أبحاث قم.
٢٠- قسم الأنساب.
٢١- قسم فهرسة المخطوطات.
٢٢- قسم تنظيم آثار المؤسس ونشرها.
٢٣- قسم تحقيق المخطوطات الإسلامية.

وأما بخصوص اصدارات المكتبة فهي:

- مجلة "ميراث شهاب" الفصلية وتعنى بالكوديوكولوجيا والكتاب ومباحثه وهي باللغة الفارسية. وقد صدر منها حتى الآن ٢٤ عدداً.
- تم نشر ١٨٣ كتاباً في أكثر من ٤٠٥ مجلد.

وعنوان المكتبة هو التالي:

مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي الكبرى

شارع آية الله المرعشي النجفي – قم ،
ص.ب: ٣٧١٥٧ ، الجمهورية الإسلامية الإيرانية
الهاتف: 8-7741970 (251)98 +
الفاكس: 7743637 (251)98 +
الموقع على الانترنيت:
www.MarashiLibrary.com
أو www.MarashiLibrary.net
أو www.MarashiLibrary.org
البريد الالكتروني:
sm-marashi@marashilibrary.org

المتحف الوطني الإيراني (المتحف الإسلامي)



افتتح المتحف الإسلامي في الجمهورية الإسلامية الإيرانية عام ١٩٩٦. يقع المتحف في مبنى فسيح يتكون من ثلاثة طوابق. توجد في الدور الأول قاعة كبيرة للاجتماعات وقاعات عرض مؤقت. ويضم الطابق الثاني قاعات تحوي التحف الفنية التي تم تصنيفها وتقديمها حسب الموضوعات في تسلسل زمني. ويعتبر أهم مكان في المتحف القاعة الكبيرة التي تضم خزينة المخطوطات القرآنية. وتعرض في أطراف هذه الخزينة القيمة المخطوطات العلمية والادبية والتاريخية التي صُنفت حسب موضوعاتها وفتراتها الزمنية. ووُضعت على الجدران المحيطة بالقاعة المركزية لوحات خطية ومنمنمات قيمة. ويمكن للزائر أن يشاهد في الأركان الأربعة لهذه القاعة الكبرى تُحفا فنية قيمة كوسائل الإضاءة والآلات الفلكية والمصنوعات الزجاجية والآلات الطبية وأدوات الكتابة، وقد صنفت كل مجموعة تحف في وحدات منفصلة. كما يوجد في الطابق الثاني، إلى جانب القاعة الكبرى والمقصورات الأربع المحيطة بها، ثلاث قاعات رئيسية خصصت للخزف والأعمال المعدنية والمنسوجات (السجاد والأقمشة). ويحتوي الطابق الثالث من المتحف على تحف إسلامية متنوعة عُرضت بالتركيز على العناصر التزويقية المعمارية فيها. وتعود هذه التحف إلى القرون الأولى من الإسلام وحتى القرن الثالث عشر الهجري وتعطي الزائر فكرة على الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخاصة التي أثرت على التطور الفني خلال الفترات المختلفة من التاريخ. وفي هذا الاطار، عرضت النقود والمسكوكات حسب كل فترة تعود إليها.

عنوان المتحف هو:
National Museum of IRAN (Islamic Museum)
Emam Khomeini Ave, 30 Tir Cross,
P.O.Box: 11365/4364, Tehran 11364, IRAN
Tel: (98-21) 6702161-6 , Fax: (98-21) 6702648
e-mail: m.melli@iranmehr.net

مكتبة ومتحف ملي ملك الوطني

تعتبر مكتبة ومتحف مليملك الوطني واحدة من أهم المؤسسات الثقافية التابعة إلى وقف ضريح الإمام رضا (Astan-e Qods-e Razavi) في طهران. وتحتوي المكتبة على مجموعة قيمة من المخطوطات وتدار بوسائل فنية متقدمة جداً. هذا، وقد منح الحاج حسين آغا ملك عام ۱۹۳۷ تلك المجموعة إلى الوقف، وكان عالماً مرموقاً استطاع انشاء المكتبة بصفة تدريجية ومنح قطعة أرض وكذلك المكتبة والمتحف إلى وقف الإمام رضا. وتقع المكتبة والمتحف في مبنى فسيح شيّد على الطراز المعماري الاسلامي التقليدي.

تشتمل المكتبة على ۱۹,۰۰۰ عنوان كتاب ومخطوط مسجل ترجع إلى القرون الأولى للاسلام، ويعتبر البعض منها نسخاً فريدة من نوعها، كما يوجد أكثر من ٤۲,۰۰۰ مجلداً للكتب المطبوعة، طباعة حجرية وطيبوغرافيا في مجالات متنوعة وبخاصة في مجالات الدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية والأدب والتاريخ.

ويشير كتيّب المكتبة والمتحف إلى أنه من بين أقدم المخطوطات التي تضمّها مجموعة المكتبة، توجد الأعمال التالية: "الفوز الأصغر" لابن مسكوية (فلسفة وعلم الدين) يرجع إلى ٤١٠هـ ، ومجموعة "أبي نصر الفارابي" ٤٦٣هـ. وتشمل المجموعة الاعمال الثمينة التالية:

نسخة من المصحف الشريف بخطي النسخ والثلث لياقوت المستعصمي، وويسل الشيرازي وعلاء الدين التبريزي، ومصحف بخط النسخ لحسين بن عسكر أرسنجاني وكذلك: "تهذيب الأحكام" للشيخ الطوسي، ٥٩٩هـ، و"مروج الذهب ومعادن الفضة" للمسعودي ٨٦٧هـ، و"الشاهنامه" لبيصنغور ميرزا، وكذلك أكثر من ١٠٤ كتاب ومخطوط لابن سينا. كما تحتوي المجموعة على مخطوطات مصورة وألبومات مخطوطة من قبل خطاطين معروفين أمثال مير علي الهروي وميرعماد الحسني وعبدالرشيد وميرزا أحمد نيريزي ودرويش عبدالمجيد طلغاني وعلي رضا عبّاسي وياقوت المستعصمي وسلطان محمد نور وبيصنغور وغيرهم...

ومن بين الكتب المطبوعة يمكن ذكر الأعمال التالية: "القانون في الطب" لابن سينا، روما، ١٥٩٣، و"قاموس" (انجليزي فارسي) البنغال ١٧٨٠، و"العَجب العُجاب فيما يفيد الكُتاب" لأحمد بن محمد شرواني، ١٢٢٨هـ. وتتكون مجموعة الكتب المطبوعة من ٤٦٠٠ مجلد في مختلف اللغات.

أما المتحف فيتكون من عدة قاعات وتشمل مجموعته التحف التالية:



- نقود من الفترات ما قبل الإسلامية (ليديا Lydia و Achamenian وساسانية) والإسلامية (عباسية وسامانية وقجرية).
- عدة سجاجيد ثمينة من صنع حرفيين مشهورين.
- طوابع بريدية نادرة من ۱۸۳ بلد.
- أعمال فنية: لوحات زيتية.
- آلات فلكية (خشبية، معدنية، حجرية).
- تحف من الصناعات التقليدية، صناديق للاقلام (مقلمات) ومنمنمات.
- أثاث من الهند وسورية.
- أستار الكعبة المشرفة بمطرزات مخرّمة.
- أشياء وصور شخصية لعلماء وسياسيين بارزين.
- وثائق تاريخية هامة.

عنوان المكتبة والمتحف هو:

Imam Khomeini Avenue, across the Ministry of Foreign Affaris, Tehran, IRAN.
Tel: (98-21) 672 66 53 Fax: (98-21) 671 73 64

متحف رضا عبّاسي

جاء في الكتيّب الأنيق الذي أصدره المتحف ما يلي: "إن مجموعة التحف المعروضة في متحف رضا عبّاسي تعود إلى فترة غير معروفة وغامضة ومليئة بمحاولات الانسان للعيش ومجابهة الطبيعة وكسب الفوائد والانتصارات على المحيط. إنّ المراحل التي قطعتها الإنسانية للوصول إلى هكذا مستوى من العيش الكريم تنعكس في التحف التي بقيت وورثناها اليوم".

لقد تم عرض مجموعة التحف الفنية في متحف رضا عبّاسي بصفة مستمرة في خمس قاعات للعرض:

١- قاعة الفترة ما قبل الإسلامية:

تعود التحف المعروضة في هذه القاعدة إلى الألفية الثانية قبل الميلاد وحتى نهاية الدولة الساسانية (٦٥١م) ويشمل الفخار والأشياء المعدنية والفضية التي عُثر عليها في أماكن متعددة.

٢- القاعة الإسلامية:

تنقسم هذه القاعة إلى قسمين، حيث توجد في القسم الأول معروضات معدنية من الفترة البويهية وفخار من الفترة ما بين القرنين التاسع والحادي عشر ميلادي من نيسابور ومصنوعات ملونة تنسب إلى صاري. كما تشمل المجموعة فخاراً من عدة أنواع من الفترة السلجوقية. وتضم المجموعة السلجوقية أيضاً فوانيس زيتية ومبخرات وأشياء معدنية أخرى. أما القسم الثاني من القاعة الإسلامية فتوجد به تحف ترجع إلى الفترة من القرن الثالث عشر وحتى نهاية القرن التاسع عشر، بما في ذلك الفخار الملون والمزخرف والأشياء المعدنية من الفترة التيمورية. ويقدم الفخار والمصنوعات المعدنية التي تعود إلى الفترة الصفوية تصاميم وزخارف وألواناً مختلفة. أما التحف المعدنية والمنسوجات وكذلك الأشياء المطلية بألوان متعددة والتي تحمل صور العصافير والأزهار فتعود إلى الفترة القجرية وتعكس فترة زمزية جديدة في تاريخ الفن والثقافة في إيران.

٣- قاعة الرسم الزيتي:

تحتوي هذه القاعة على تحف تعود إلى القرن الثاني عشر فصاعداً. هذا، وتعرف مدارس الرسم التي إزدهرت في فترات مختلفة بأسماء المدن التي ظهرت فيها. وتشمل المجموعة أوراقاً من "الشاهنامه" من القرن الرابع عشر ونماذج من رسومات تنسب إلى مدرستي شيراز وتبريز. أما الرسومات المتأتية من مخطوطات قديمة أخرى ومن عدة كتب تعتبر هامة في الثقافة الإيرانية فتمثل مدارس هيرات وشيراز (القرن الخامس عشر) وتبريز وقزوين واصفهان خلال القرنين السادس عشر والسابع عشر.

٤- قاعة الخط:

إن لوحات الكوفي والنسخ والثلث الموجودة في هذه المجموعة تمثل فن الخط التقليدي الذي يعود إلى بداية الفترة الإسلامية فصاعداً. كما تشمل المجموعة أعمالاً بخطوط النستعليق والشكستة – نستعليق بأقلام أساتذة الخط الكبار أمثال ميرعماد وميرزا غلام رضا وعبدالمجيد درويش.

٥- قاعة المعارض المؤقتة:

لقد خصص متحف رضا عبّاسي قسما من نشاطاته إلى المعارض قصيرة الأمد والمؤقتة بهدف عرض بعض الأعمال الموجودة في مخازن المتحف. كما يستخدم هذا الفضاء أحياناً لعرض أعمال الفنانين المعاصرين العاملين في مختلف مجالات الفن.

هذا، وتوجد مكتبة في المتحف تحتوي على مجموعة قيمة من الكتب والمجلات وأعداد من الصحف القديمة، وهي تشكل إضافة إلى مجموعة المتحف ومادة مرجعية للباحثين الذين يترددون على المتحف، علماً بأن هذا الأخير ينظم دورات تدريبية لتعليم مختلف الفنون المتصلة بمجموعته.

عنوان المتحف هو: 972 Pole Seyyid Xandan shariati Ave, Tehran

Tel: (98-21) 863001

من أحدث مقتنيات المكتبة

"تقاليد، قراءات في الثقافة والفنون التقليدية الكويتية"

ألطاف سالم العلي الصباح، الطبعة الأولى، الكويت: جمعية السدو، ٢٠٠٠م، ١٤٤ص، صور ورسومات (باللغة العربية).

يقدم هذا الكتاب بعض السمات الثقافية الخاصة بالمجتمع الكويتي التقليدي في ثلاثة أجزاء، فهو حصيلة جهد مثمر بذلته الباحثة الشيخة ألطاف سالم العلي الصباح في مجال جمع وتصنيف دراسة مظاهر الحياة التقليدية في المجتمع الكويتي. والكتاب في الواقع مجموعة أبحاث تناولت بالدرس العادات والتقاليد المرتبطة بالحياة الشعبية والثقافية المادية من حرف وصناعات وفنون معمارية تميّز بها الكويتيون. لقد حاولت المؤلفة من خلال تجربتها العلمية والعملية في مجال التوثيق الثقافي والدراسات الأنثروبولوجية تسجيل بعض عناصر الثقافة التقليدية وجوانب من الابداع الإنساني والفني في الكويت. ثم تطرقت إلى التنشئة الاجتماعية والطفولة في الكويت قديماً، كما تناولت نماذج من الحرف التقليدية، كالسدو (السجاد المحلي)، وصناعة السفن الشراعية وحياكة البشوت (العباءة التي يرتديها الرجال فوق ملابسهم) والتطريز النسائي وقدمتها من خلال مسيرة بعض الحرفيين المعاصرين الذين برعوا فيها، مُركزة على الجانب الإنساني والجمالي لتلك الحرف. وأخيراً حرصت على تأكيد شخصية المكان وأبدت اهتمامها بالمعمار التقليدي وبالمباني التاريخية.

ولم تهمل المؤلفة دور وسائل الإيضاح في التعريف بالمظاهر الفولكلورية فضمّنت فصول كتابها مجموعة صور ورسومات مهمة توضح للقارئ ملامح تلك المظاهر ليستشف معالمها، مع توثيق وافٍ لتلك الوسائل الإيضاحية سواء الميدانية أو المكتبية. كما توخت المؤلفة الأمانة العلمية التي يجب أن يتحلى بها الدارس المخلص حيث لم تغفل توثيق كتابها بالمصادر والمراجع التي استعانت بها في دراستها فأوردتها في حواشي الكتاب. وأفردت في خاتمة مؤلفها ببليوغرافيا مستقلة بالمراجع العربية والأجنبية التي رجعت إليها. وهكذا اكتملت لدى المؤلفة الأدوات المعرفية التي تجعل من مؤلفها وثيقة تاريخية مهمة.

والمؤلفة الشيخة ألطاف سالم العليّ الصباح باحثة ودارسة في الأنثروبولوجيا، تحمل درجة الماجستير في علم الانثروبولوجيا الاجتماعية من الجامعة الأمريكية في بيروت. عملت لسنوات محاضرة في جامعة الكويت، كما شاركت في عضوية المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. وأسهمت في تأسيس مشروع السدو للمحافظة على فن حياكة الصوف في البادية وأشرفت على إدارته لعدة سنوات، وهي نائبة مشروع رعاية الحرفي الكويتي في الأمانة العامة للأوقاف، وهي راعية ورئيسية فخرية لجمعية السدو التي أسست عام ١٩٩١، ولها عدة كتابات ومساهمات، خاصة حول التراث الثقافي والحرف التقليدية والفنون في الكويت.

"وفاز القمر بالفتوة (ابن عربي)"

(Ibn Arabî, L'initiation ā la futuwwa)

إعداد ليلى خليفة، دار البُراق (سلسلة التراث الروحي)، بيروت، ٢٠٠١، ٣٢٢ص (باللغة الفرنسية).

الفتوة مفهوم يجمع بين المروّة ومكارم الأخلاق والفروسية والكمال والرجولة ويكتسي أهمية بالغة في الفكر الصوفي باعتباره الأخلاق الحميدة. وقد تناول هذا المفهوم أو تمت الإشارة إليه في أعمال العديد من الفلاسفة في الغرب وفي الشرق على حدّ سواء، كما تعني الكمال وتعبّر إلى حدّ كبير، في فكر ابن عربي الاستعداد والرغبة في الموت بهدف الحياة من جديد في وحدة تامة مع الله. وقد لعبت الفتوة دورا هاماً جدّاً في التصوف كطريق نبيل للرقي الروحاني.

وتقول المؤلفة الدكتورة ليلى خليفة أننا لا نعرف كيف تم إدخال مفهوم الفتوة في التصوف وأن هذا الأمر لا يزال يكتنفه الغموض. والذي يتبادر إلى الذهن في أول وهلة أن عبارات مكارم الأخلاق والمروّة والكمال هي أساس الحياة الاجتماعية وبخاصة الحياة ذات الدوافع الروحانية. ففي مفهومه الواسع، يتضمن التصوف قواعد السلوك الأخلاقي الذي يتوافق، بصفة خاصة، مع الشروط المتصلة بالارتقاء إلى الحياة الروحانية. وتقول المؤلفة أن النظرية الوحيدة الشاملة والمكتملة حول الفتوة توجد في كتابات الفيلسوف الأندلسي الشهير، الشيخ الأكبر محمد محي الدين بن عربي (١١٦٥-١٢٤٠). إن التعريف الذي وضعه للفتوة يلقي الضوء على لغز العلاقة العميقة بين الفتوة وطلب الاستنارة الإلهية.

وفي الواقع، فان ابن عربي أعدّ عملاً ضخماً يشمل عدداً كبيراً من المؤلفات تحمل عنوان "الفتوحات المكية" التي جعلت منه أغزر المؤلفين المسلمين إنتاجاً، والتي تعتبر مصدراً أساسياً حول الفتوة.

قدمت المؤلفة في الفصل الأول من الكتاب الإطار المرجعي لمفهوم الفتوة في نظرية ابن عربي، واعتمدت بعض مظاهر الفتوة بابراز حالات من التاريخ الاجتماعي مأخوذة سواء من الدواوين الشعرية أو الأحداث الدينية استناداً إلى القرآن الكريم والتفاسير والاحاديث النبوية الشريفة وأحياناً أخرى بالاعتماد على نماذج لغوية. وتناولت المؤلفة في الفصل الثاني من الكتاب نظرية الفتوة عند الشيخ الأكبر في إطارها العام جداً وبخاصة علاقتها بالتصوف وكذلك في الإطار الخاص بالنظر إلى علاقتها مع النبوة. وأخيراً تناولت مفهوم المَلامَة كلّما تعلق الأمر بالفتوة.

إن دراسة مفهوم الفتوة في نظرية ابن عربي يمكن الإشارة إليه في إطار تاريخ الفكر، وهذا لا يعني أن المؤلفة درست الجانب التاريخي للفتوة ولكن ركزت على المفهوم في حدّ ذاته وفهمه في فترة ما قبل الإسلام وفي فترة صدر الإسلام، لأن هاتين الفترتين تعتبران أصل الفتوة. واختتمت الدكتورة ليلى خليفة الكتاب بالتأكيد على أن مفهوم الفتوة عند ابن عربي يتضمن أساساً عبارات الفتح والتنوير، النبوة والوحي، الحب والوفاء، التصوف والمَلامة.

وعلى هذا النحو، فقد عملت المؤلفة على إبراز الطابع العالمي للفتوة ومن ثم الكشف عن أبعادها العامة والخاصة. كما حاولت إظهار أن مبدأ الفتوة موجود، ولو ضمنا، في كل الثقافات التقليدية تحت أشكال مختلفة. وقد ضمنت المؤلفة الكتاب ببليوغرافيا وكشافاً بالأسماء العربية وآخر بأسماء الأشخاص.

"طريق الإسلام"، (Caminhos do Islã)

إعداد Marco Lucchesi ، Editor Record ، ريودي جانيرو، ٢٠٠٢، ٣١٥ص (باللغة البرتغالية).

هذا الكتاب هو عبارة عن مجموعة مقالات أعدّها مختصون في الدراسات الإسلامية. وقد قام الدكتور Marco Lucchesi باختيار النصوص وجمّعها وأعدها للنشر في هذا الكتاب. كما قام باعداد المقالة الأولى تحت عنوان "جهادي". أما المقالات الأخرى فهي بأقلام كل من الباحثة الألمانية المعروفة Annemarie Schimmel "الإسلام والتوحيد" و Faustino Teixeira "وجود الله في الإسلام" و Vitória Peres de oliveira "حول العنصر النسائي في التصوف" و Paola Dall'oglio و Eva de Vitray- Meyerovitch و Sachiko Murata و William chittick و Louis Massignon "حول آراء الحلاّج"، ورجاء جارودي "حول الشعر". وتعتبر كل مقالة بحثاً شاملاً يُظهر، كلّما كان ذلك ممكنا وله علاقة بموضوعه، الانفتاح الأساسي للفكر الإسلامي على الحوار مع الثقافات والديانات الأخرى. أما الهدف العام من هذه المجموعة القيمة من المقالات العلمية الجيدة فهو إبراز بعض الطرق والسبل التي تتفاعل من خلالها الثقافة الإسلامية مع الثقافات الأخرى. والدكتور Lucchesi هو مؤلف العديد من الكتب الأخرى، نذكر من بينها كتابه المعنون "عُيون الصحراء" (The Eyes of the Desert) الذي يروي فيه زياراته العديدة إلى الصحراء.

"قصر هولندا باستانبول" (Palais de Hollande à Istanbul)

إعداد Marlies Hoenkamp-Mazgon ، سفارة هولندا ومبعوثوها ابتداء من ١٦١٢، Boom، أمستردام، ٢٠٠٢، ١٧٥ص (باللغة الإنجليزية).

قصر هولندا الذي بُني عام ١٨٥٨ باستانبول كان مقراً لإقامة الديبلوماسيين الهولنديين في تركيا. وقد شيّد المبنى في المكان الذي آقام فيه Cornelis Haga، أول مبعوث هولندي إلى الدولة العثمانية عام ١٦١٢؛ وهو التاريخ الذي بدأت فيه العلاقات الديبلوماسية بين تركيا وهولندا. وقد اشترت دولة هولندا، فيما بعد، مبنى قصر هولندا باستانبول. يركز هذا الكتاب في المقام الأول على تجارب الدبلوماسيين الهولنديين و جهودهم لإقامة مبنى دائم باستانبول. ويهتم الكتاب بالموضوعات التالية: وصف المقر، قصر هولندا اليوم والأعمال الفنية الموجودة بداخله، وإقامة الاتصالات الأولى بين هولندا وتركيا، وتوسع الشبكة الدبلوماسية ونشاطات المبعوث Levinus Warmer (١٦١٩-١٦٦٥) باستانبول، وتعيين Justinus Colyer (١٦٤٢-١٦٨٢) في منصب مبعوث باستانبول والحصول على ملكية المبنى من قبل الحكومة الهولندية، وتعيين Cornelis Calkoen (١٦٩٦-١٧٦٤) سفيراً، وامتلاك المكان من قبل مدراء شركة Levantine للتجارة، ومبنى لقصر جديد من قبل مديرية شركة Levant للتجارة وشركة ملاحة البحر الأبيض المتوسط (DLH) وسكانه

الجدد، والمترجمون كأعضاء ضمن جهاز موظفي السفارة، واهتمام أجنبي للملكية الهولندية، وتعيين Julius Philip J.A.Count Van Zuylen Van Nijevelt سفيراً، وإنشاء مبنى رئيسي جديد وترميم البنايات الفرعية في القصر، وتجديد وإعادة بناء قصر هولندا (١٩٩٩-٢٠٠٢). ويتضمن الكتاب ملاحق وكشافاً بالكلمات العثمانية وببليوغرافيا وكشافاً آخر. كما تضمّن الكتاب صوراً فوتوغرافية جميلة، يمثل البعض منها أعمال فنية تعود للفترة التي يغطيها الكتاب. وعلى هذا النحو، فان الكتاب يروي قصة قصر هولندا باستانبول وكذلك يلقي الضوء على فترة تاريخ العلاقات بين تركيا وهولندا. (إعداد: د.سميراميس چاويش أوغلى).

"كتاب مُهدى إلى Hans Georg Majer حول الفنون والنساء والعلماء" (Festschrift Hans Gerg Majer, Frauen, Bilder und Gelehrte, studien zu Gesellschaft und künsten in osmanischen Reich)

دراسات في المجتمع والثقافة العثمانية، اعداد Sabine Prätor و Christoph K. Neumann، مجلدان، استانبول، ٢٠٠٢، ٢٤+٧٥١ص (باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية).

هذا الكتاب المهدى إلى Hans Georg Majer يحتوي على أربعين مقالة بأقلام علماء بارزين حول مختلف مظاهر "النساء" و"الفنون" و"العلماء" في العالم العثماني. ويشير معداه إلى أن المساهمات في هذين المجلدين قد قدمت إلى الاستاذ Majer قبل خمس سنوات في مجلد واحد بمناسبة الذكرى الستين على ميلاده في شهر يوليو/تموز ١٩٩٧ في معهد ميونخ. ويتناول المجلد الأول موضوع "المرأة" أو "النساء" (Frauen)، حيث تركز المقالات الخمس والعشرون التي يتضمنها المجلد الأول على وضعية النساء ونشاطاتها في مختلف الطبقات والأوساط باستانبول وفي الأناضول في أزمنة مختلفة من التاريخ العثماني. أما المجلد الثاني فقد خصّص لموضوعي "الفنون"(Bilder) و"العلماء"(Gelehrte). ويتضمن القسم حول الفنون سبع مقالات حول الرسم والتصوير الفوتوغرافي المستعمل كمواد للتوثيق الإعلامي. ويشمل القسم الخاص بالعلماء مقالات حول بعض الشخصيات من بين العلماء العثمانيين وبعض الجمعيات الألمانية - التركية. ويضم الكتاب أيضاً "ببليوغرافيا لأعمال Hans Georg Majer" وكشافاً مفصلاً لأسماء الأشخاص والأماكن والمباني والمصطلحات وعناوين النصوص المرجعية ومؤلفي المقالات والنصوص التي تم الاستشهاد بأقسام منها.

"شعلة الدولة العثمانية: Ignatius Mouradgea d'Ohsson المشهد العام للدولة العثمانية في القرن الثامن عشر" (The Torch of the Ottoman Empire: Ignatius Mouradgea d'Ohsson and the Tableau Général of the Ottoman Empire in the Eighteenth Century)

أعدّته للنشر Fatma Canpolat ، منشورات Yapı Kredi Yayınları ، استانبول، ٢٠٠٢، ٢١٩ص (باللغتين الإنجليزية والتركية).

يقدم كتاب شعلة الدولة العثمانية حياة شخصية بارزة هي Ignatius Mouradgea d'Ohsson وأعماله القيمة. وتجاوزت هذه الشخصية وظيفة المترجم، حيث كان الرجل ديبلوماسيا وكاتبا ومصلحا اجتماعيا أيضاً. كما يعتبر كتابه مرجعاً أساسياً حول الدولة العثمانية في أواخر القرن الثامن عشر. ويشمل هذا الكتاب الذي أُعدّ باللغتين الإنجليزية والتركية مقالات بأقلام علماء بارزين كتبوا حول d'Ohsson ومؤلفه الشهير "المشهد العام للدولة العثمانية" (Tableau Général de l' Empire Ottoman). هذا، وقد نشر d'Ohsson عام ١٧٨٩ كتابه الذي يمكن اعتباره أحسن وصف للتاريخ الاجتماعي للدولة العثمانية (Tableau Général de l' Empire Ottoman). وقد شمل الكتاب عدداً كبيراً من الرسومات التي وضعها كبار الرسامين باستانبول الذين كانوا يعملون لكل من السلطانين عبدالحميد الأول وسليم الثالث. وقد قام كبار الفنانين الفرنسيين قبل قيام الثورة الفرنسية باعداد لوحاتهم في باريس. وتجدر الإشارة إلى أن Ignatius Mouradgea d'Ohsson كان يعمل مترجماً في البعثة السويدية باستانبول ابتداءً من ١٧٦٠، كما كان مواطناً في الدولة العثمانية من أصل أرمني - فرنسي. وقد أنعم عليه الملك السويدي Gustav الثالث فجعله من النبلاء واستأمنه ليكون سفيره إلى الباب العالي. وهكذا، قضى d'Ohsson إقامته باستانبول في أحسن الظروف وأهتم بالطبقات الاجتماعية في الدولة العثمانية، كما درس مختلف الحضارات. ونظراً للعلماء المرموقين الذين ساهموا في اعداد المقالات فان

هذا الكتاب يأخذنا في جولة عبر القرون لنلتقي d'Ohsson ونشاطره تطلعاته حول الدولة العثمانية والدبلوماسية الأوروبية في زمانه. كان d'Ohsson يطمح في تقديم مشهد وإعداد وصف موسوعي لشرح الدولة ونظمها الاجتماعية والسياسية وكذلك شعوبها وبخاصة المسلمين منها. وكان d'Ohsson يطمح أيضاً إلى أن يكون داعية للدولة العثمانية في الغرب. وفي الواقع فقد كان d'Ohsson يأمل من إعداد كتابه هذا في التقليل من الأفكار المسبقة حول الشرق لدى شعوب أوروبا وفي نقل العلم والمعرفة الغربية إلى الشرق. هذا، وقد دعا السلطان سليم الثالث d'Ohsson، إلى تقديم بعض المقترحات حول الإصلاحات في الإدارة العثمانية وذلك على الرغم من أنه دبلوماسي سويدي ناشط باستانبول، كما أن مقترحات d'Ohsson حول عملية التحديث العسكري قد تم العثور عليها في الأرشيف العثماني. ويمكن تلخيص محتويات الكتاب على النحو التالي: Theolin sture يعدّ مقدمة حول d'Ohsson ونشاطاته وهذا الكتاب، Carter Vaughn Findley وطريقته الشاملة لالقاء الضوء على d'Ohsson الرجل وكتابه وكذلك نشاطاته باستانبول، عبدالجليل التميمي يتحدث عن d'Ohsson واعتماده على مؤلف عربي قديم في إعداد كتابه. أما Günsel Renda فقد كشفت في مقالها عن الفنانين والنحاتين الذين أعدّوا الأعمال الموجودة في كتاب d'Ohsson، في حين تناول Kemal Beydilli مقترح d'Ohsson إلى السلطان سليم الثالث لإدخال إصلاحات عسكرية والذي تم العثور عليه في الأرشيف العثماني. وقد تناولت رشيدة التليلي السلواني صورة المرأة المسلمة في كتاب d'Ohsson، وتطرّق Veniamin Cieabanu إلى موقف السويد والعلاقات السويدية – التركية في السياسة الأوروبية، مستخدما في المقام الأول سجلات d'Ohsson، ثم تناول Philip Mansel كتاب "Tableau" كرمز للمعاهدات الفرنسية – العثمانية والفرنسية – السويدية والسويدية العثمانية، ويخبرنا Folke Ludwigs عن آخر سنوات d'Ohsson. وفي نهاية الكتاب قدم كل من Günsel Renda و Carter V.Findley بعض المعلومات حول النقوشات الموجودة في الكتاب.

"مجلة الدراسات الموضوعية"
(Journal of Objective Studies)

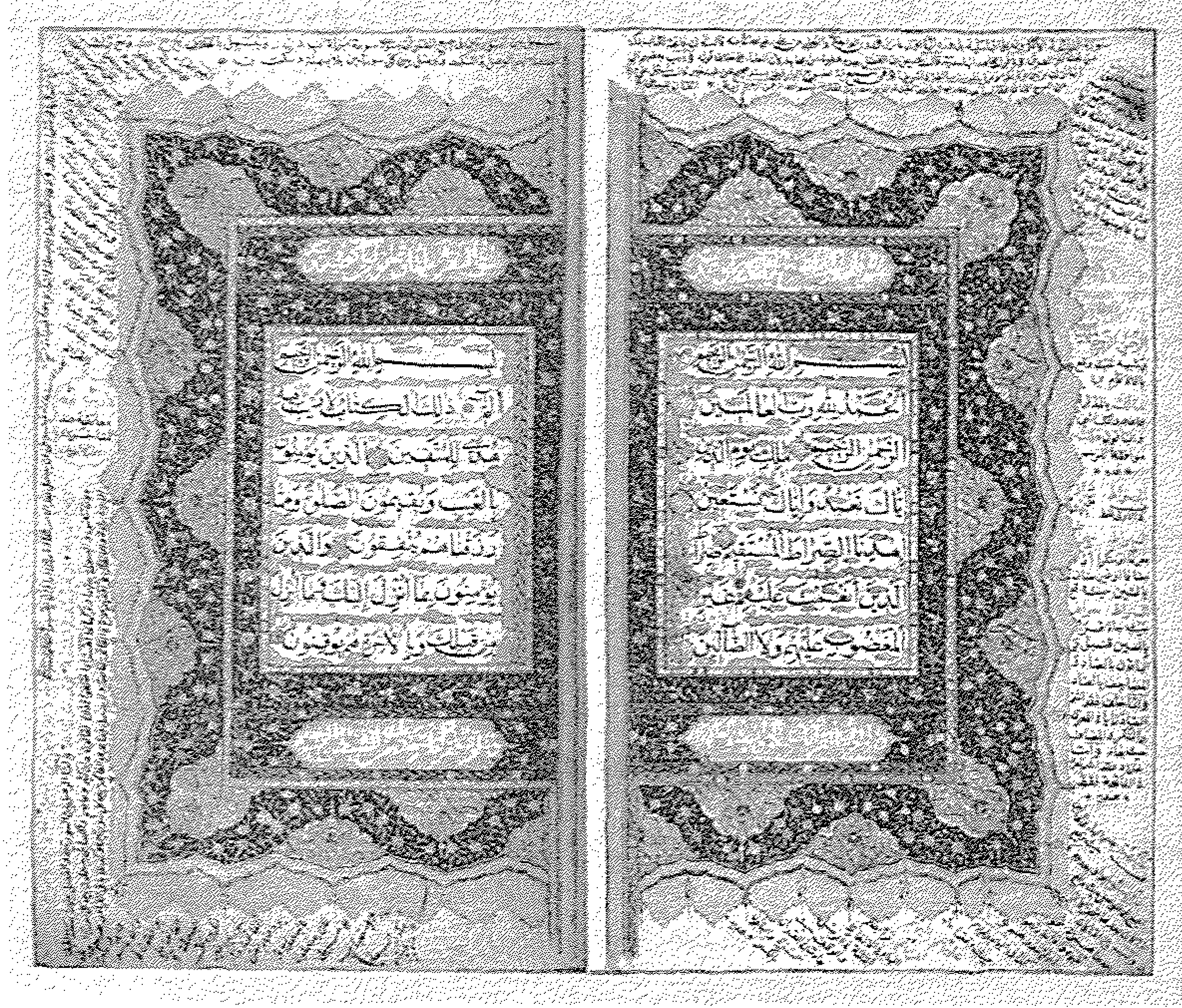
المجلد ١٣، العددان ١ و٢، يناير/يوليو ٢٠٠١/١٤٢١–١٤٢٢هـ، رئيس التحرير: Z.M.Khan، المحرّران: Ishtiyaque Danish و M.Ishtiaq، معهد الدراسات الموضوعية، نيودلهي.

تحتوي هذه المجلة النصف سنوية على مقالات علمية متميزة في جميع مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية الرئيسية. تصدر المجلة عن معهد الدراسات الموضوعية في نيودلهي. ومن سياسات هذه المجلة أنها تشجع نشر مختلف وجهات النظر بحيث يمكن الوصول إلى تحليل موضوعي لمختلف جوانب الموضوع قيد البحث. ويشتمل هذا المجلد على المقالات التالية: "الوسائل الممكنة لتطور الأوقاف في الهند" للسيد خالد رشيد، و"القيم والأخلاق: الآفاق الإسلامية" لاشتياق دانش، و"نحو فهم الإنسان: دراسة مقارنة" لسيد علي مهدي، و"بعد الهجوم على أمريكا: دروس للتعلم" لمسعود العالم شوذري، و"سياسة الحرب ضد الإرهاب: تحول جذري في العلاقات الدولية" لعرشي خان، و"الهوية العرقية والعولمة: مشروع ذو مشاكل" Suresh Kumar، و"تفسيات متعددة في الهند: وجهة نظر مشتركة" لبيرزاده محمد أمين، و"الموارد البشرية للتنمية من أجل التغلب على الفقر في البلدان الإسلامية" تحاليل تعتمد على المشاهدة"، و"الخصوبة عند المسلمين والفوارق فيما بين المجتمعات" لمحمد فيروزخان، و"المساهمة الشرقية والإسلامية في العلوم والتكنولوجيا وآثارها على النهضة الأوروبية" R.A.Olaoye. ويلي هذه المقالات قسم خصص للتعريف بالكتب.

أما معهد الدراسات الموضوعية فقد أنشئ عام ١٩٨٦ لتشجيع الأبحاث، وهو مؤسسة مستقلة غير سياسية تأسست عن طريق دفع معاليم اشتراك ومنح ومداخيل من مبيعات منشورات بالمعهد. هذا، وترحب المجلة بمساهمات العلماء وطلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ويمكن مخاطبة المعهد على العنوان التالي:

Institute of Objective studies, 162, Jogabai Extension,
P.O.Box 9725, Jamia Nagar, NewDelhi 110025 – INDIA
e-mail: manzoor@ndf.vsnl.net.in
Internet page: www.iosworld.org

طبعة طبقاً للأصل عن مصحف
من القرن الثامن عشرة في البوسنه والهرسك



طبع هذا المصحف الشريف، المعروف بمصحف فاضل باشا، والمحفوظ بمكتبة الغازي خسرو بك بمدينة سراي بوسنه، عاصمة جمهورية البوسنه والهرسك، على نفقة معالي الشيخ احمد زكي يماني، رئيس مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي في لندن، ابتغاء مرضاة الله ، ورصد دخله على المكتبة المذكورة. وكان السيد محمد فاضل المولوي بن السيد مصطفى نور الدين بن السيد محمد هاشم بن شريف احمد الحسيني القريمي الكفوي، المعروف بفاضل باشا شريفوفيتش (المتوفي سنة ١٣٠٠هـ/١٨٨٢م)، قد وقف هذا المصحف على مسجد الغازي خسرو بك ومكتبته لأجل القراءة وتصحيح المصاحف والقراءات السبع. وتحمل الوقفية تاريخ الحادي عشر من شهر ربيع الأول لسنة ١٢٨٩هـ (٢٠ مايو ١٨٧٢).

يحمل المصحف رقم R.12 بمكتبة الغازي خسرو بك بسراي بوسنه، وقد قام بكتابته أحد المهاجرين الداغستانيين في رجب سنة ١٢٦٥هـ /مايو – يونيو ١٨٤٩م، ونقله عن نسخة مصحف قديم بخط محمد بن التونتاش بن عبدالله المقري، المعروف بالكاتب البغدادي، كان كتبها في سنة ٥٨٢هـ/١١٨٦م لخزانة السلطان الأعظم أبي طالب طغرل بن ارسلان بن طغرل السلجوقي قسيم أمير المؤمنين، موافقا لرسم خط مصاحف الأمصار للخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، التي كتبها زيد بن ثابت الانصاري باتفاق الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين.

وقد تشرفت مطبعة يلدز باستانبول بشرف طبعه، بعد إجراء التدقيق والتصحيح من جانب هيئة تدقيق المصاحف في أنقره، التابعة لرئاسة الشؤون الدينية بالجمهورية التركية بموجب الاذن رقم ٧٦/٢٢٣ الصادر بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٥م. ويمكن للراغبين بالحصول على نسخة من هذا المصحف لقاء ٢٥٠ يورو بالكتابة إلى مكتبة غازي خسرو بك على العنوان التالي:

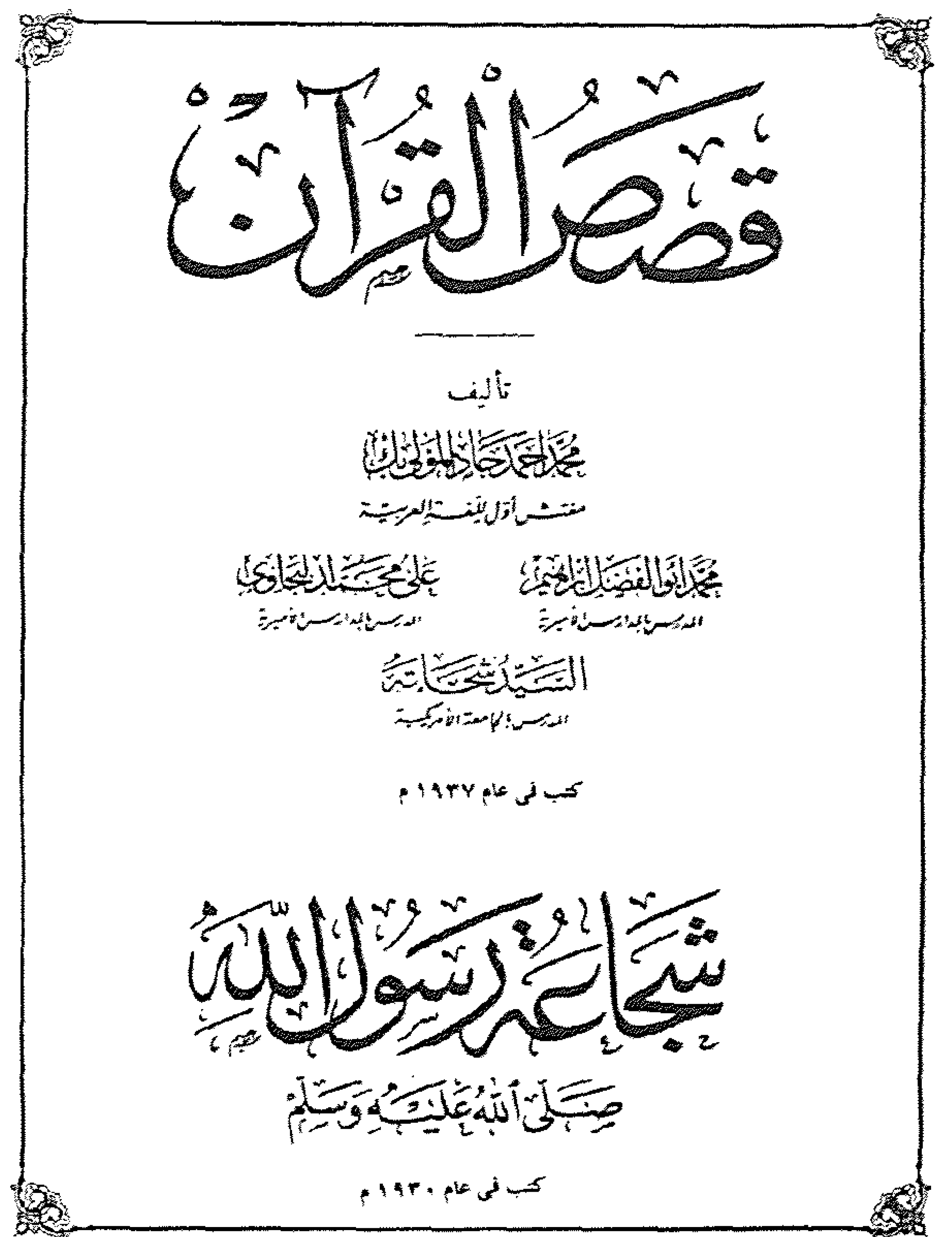
Gazi Husrev Begova Bibliotheka, Hamdije Kresevljakovica 58,
71000 Sarajevo , Bosnia and Hercegovina
Tel: 387 33 658 143   Fax: 387 33 205 525   e-mail: ghbibl@bih.net.ba

"فن كتابة عناوين الكتب لرواد الخط العربي"

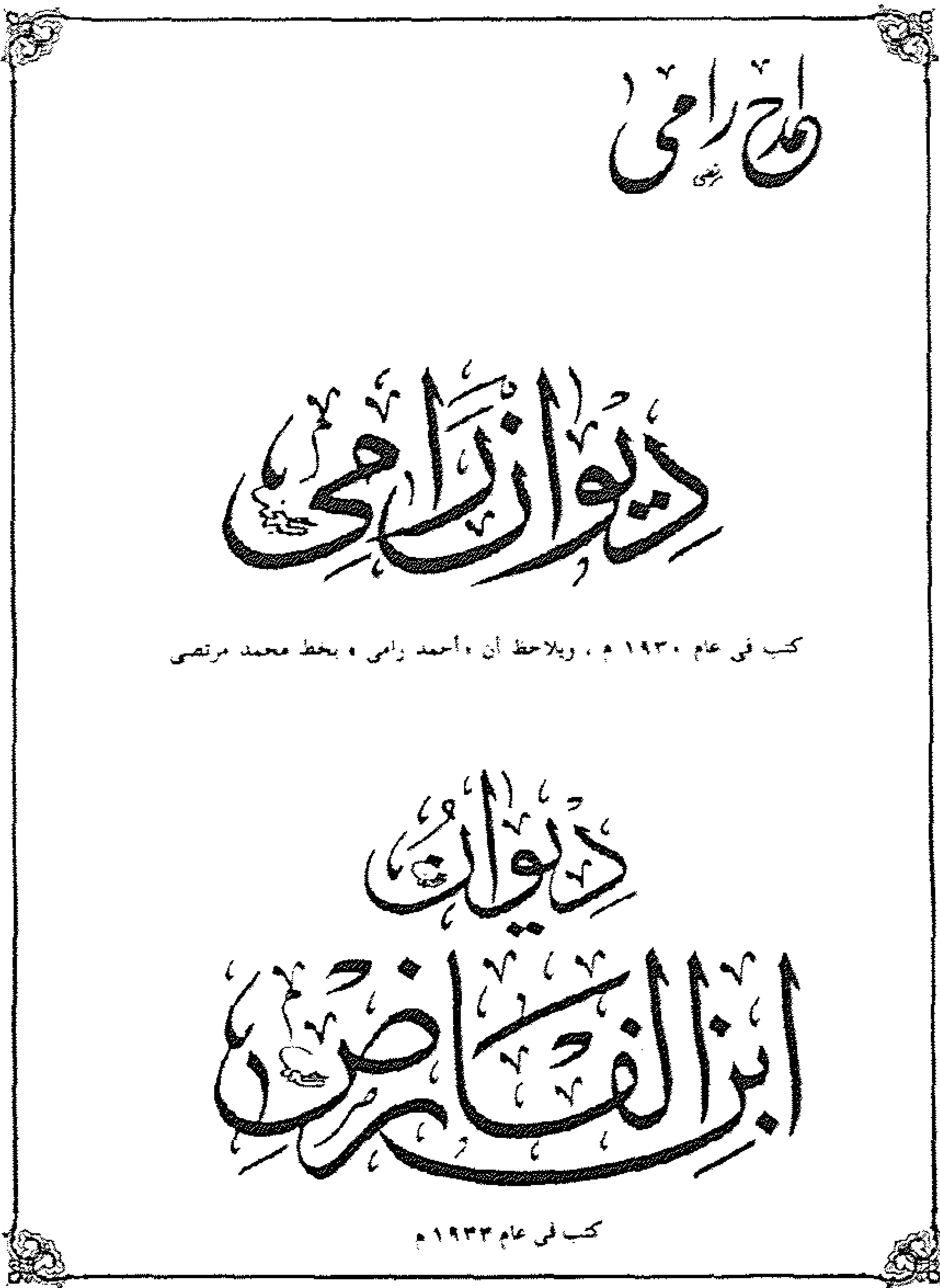
إعداد أحمد صبري زايد، دار الفضيلة، القاهرة ٢٠٠٢، ١١١ص من القطع الكبير.

يقدم هذا الكتاب الجديد بفكرته ومضمونه أجمل النماذج لعناوين الكتب بخطوط كبار الخطاطين المصريين في القرن العشرين، الذي شهد نهضة كبيرة في حركة الطباعة والنشر وكان الإخراج الطباعي وتصميم الغلاف يعتمد على جمال الخط بالدرجة الأولى، مما يشكل حافزاً للخطاطين على إبداع التراكيب واستخدام عدة أنواع من الخطوط معاً ، مع مراعاة جمال الخط وسهولة القراءة ودقة الضبط والتوزيع بحيث يظهر كلوحة فنية متكاملة. ولعل ذلك الأمر يضفي على هذا الكتاب قيمة خاصة تحث الخطاطين الشباب في يومنا على الاقتداء بأساتذة هذا الفن الرفيع، أضف إلى ذلك إطلاعهم على السيرة الذاتية لكل خطاط من ذلك الجيل الرائد. أما الأساتذة الذين ازدانت صفحات الكتاب بخطوطهم فهم:

الأستاذ سيد إبراهيم والأستاذ محمد حسني والشيخ محمد عبدالرحمن والأستاذ نجيب هواويني والأستاذ محمد علي المكاوي والحاج زايد والأستاذ محمد سعد الحداد والأستاذ مصطفى لطفي والأستاذ محمد ابراهيم محمود. هذا، وقد صدر الكتاب بمقدمة للأستاذ أوس الأنصاري، المدرس بمدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة، وإن اسرة التحرير تتقدم إلى الأستاذ خالد سيد ابراهيم بالشكر الجزيل لاهداءه الكتاب.



نموذج لسيد إبراهيم

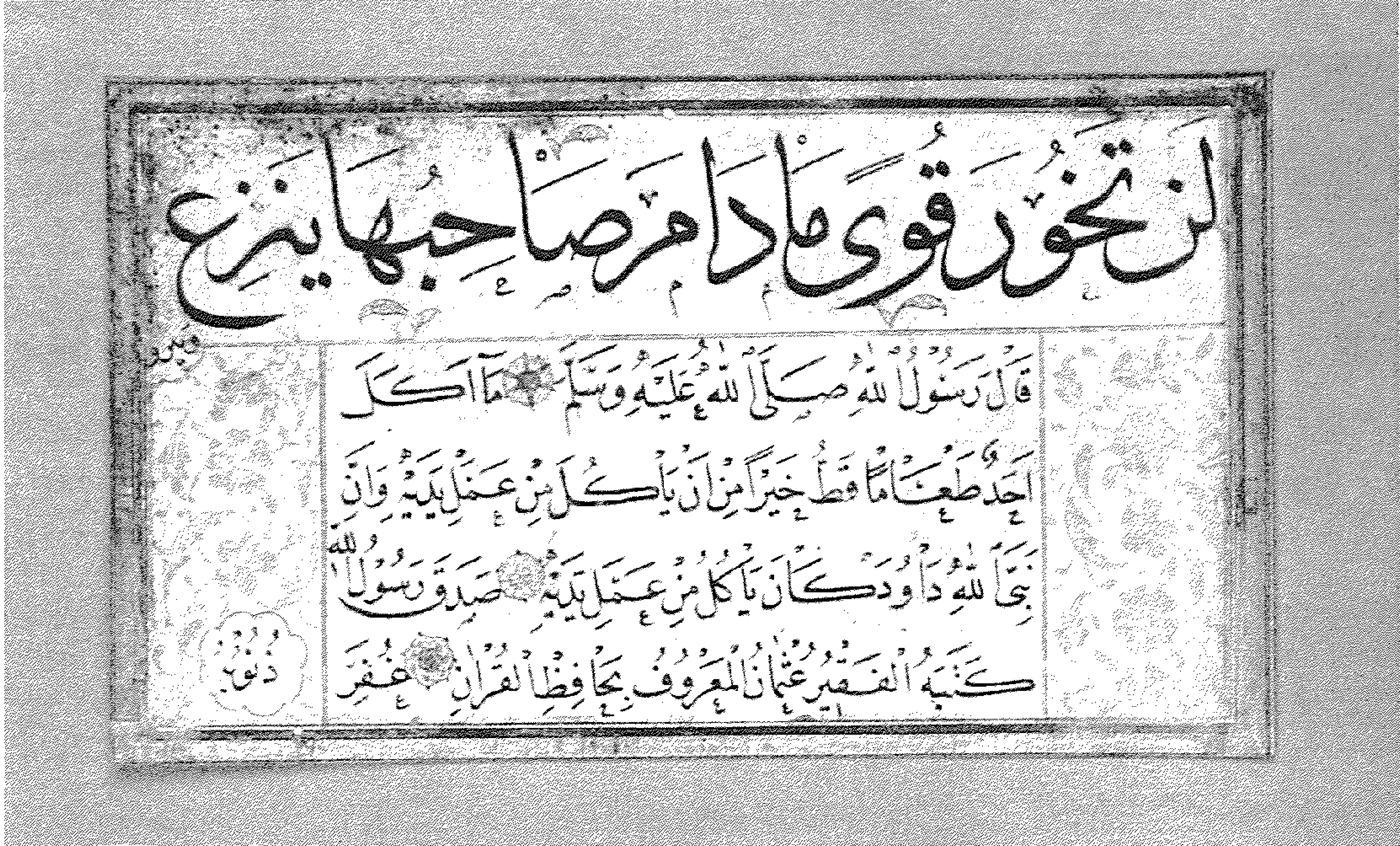


نموذج لمحمد حسني

صفحات إسلامية ذهبية

من مجموعة غسان إبراهيم شاكر

د.نبيل فتحي صفوة، منشورات آزيموث، لندن ٢٠٠٢، ٣٠٤ص



تضم مجموعة غسان إبراهيم شاكر، رجل الأعمال السعودي المعروف، نخبة قيمة من المصاحف والمخطوطات الإسلامية التي تمتاز بجودة خطوطها وجمال تذهيبها وتجليدها ويعود بعضها إلى عهد المماليك في مصر في القرن الثالث عشر وحتى الدولة العثمانية في القرن التاسع عشر ومن بينها أيضاً مصحفين ملكيين من إيران في العهد القاجاري ومخطوطات من مختلف أرجاء العالم الإسلامي مثل المغرب والسودان ونيجيريا وتركستان واندونيسيا والصين ومن الهند المغولية، فضلاً عن مخطوطات أخرى لخطاطين كانوا يعملون في بلغاريا خلال الحكم العثماني، كما تضم نماذج لعباقرة فن الخط مثل ياقوت المستعصمي، بالإضافة إلى خطوط لبعض الخطاطين الهواة، ولاسيما بعض الخطاطات من النساء المسلمات.

ولاشك أن كل من يطّلع على الكتاب ويمتّع النظر في صفحاته التي تعكس عراقة هذا الفن وتأصله في نفوس وتذوق الفنانين المسلمين، سواء كانوا خطاطين أو مذهبين أو مجلدين، يدرك مدى الجهد والاهتمام الذي بذله الدكتور نبيل صفوة في إخراجه من الناحيتين العلمية والفنية، حتى غدى وكأنه نافذة تسمح بالاطلال من خلالها على هذه المجموعة الفريدة. ولم يقتصر الأمر على التعريف بكنوز المجموعة وتوصيفها وتوثيقها من مختلف الجوانب، بل أحسن المؤلف صنعاً بإضافة مدخل تناول فيه بعض المواضيع العامة مثل مصادر الخط العربي والخطاطين المسلمين، دون أن يغفل دور النساء في الخط، واستعرض أدوات الكتابة وإعداد الورق، والمرقعات والمدارس الخطية وأصول كتابة المصاحف، ثم انتقل إلى قسم الكتالوج، حيث تناول كل مخطوطة على حدة وقد بلغ عددها ٧٥ ما بين مصحف ومخطوط وقطعة.

وتجدر الإشارة إلى أن الطبعة الإنجليزية من هذا الكتاب صدرت عام ٢٠٠٠ عن مطبعة جامعة اوكسفورد لمنشورات آزيموث. وقد استهل الكتاب بتصدير للأستاذ جيمس آلان، رئيس القسم الإسلامي بمتحف الأشموليان. هذا وقد سبق للأستاذ صفوة أن أعد كتابين هامين في هذا المجال بعنوان "فن القلم" الخط في القرن الرابع عشر إلى القرن العشرين عام ١٩٩٦ من مجموعة ناصر خليلي (جامعة اوكسفورد) و"تناسق الحروف: الخط العربي الإسلامي من متحف طارق رجب" في الكويت ونشر عام ١٩٩٧.

والكتاب، على هذا النحو، يخطى باهتمام الباحثين والخطاطين وعشاق هذا الفن في الشرق والغرب وقد صدر في حلة قشيبة.

رحيل الأستاذة الدكتورة آن ماري شيمل
عالمة الدراسات الإسلامية المرموقة



فقد عالم العلم والمعرفة أستاذة الدراسات الإسلامية الألمانية أ.د.آن ماري شيمل، العضو البارز في الجمعية الدولية للمستشرقين يوم ٢٦ يناير ٢٠٠٣. كانت حجة في مجالي الفكر والتصوّف الإسلامي، وكانت استاذة ملهمة ومؤلفة غزيرة الانتاج، ومن المقربين للمسلمين، فكانت دراساتها تركز على المظاهر الفكرية والأدبية للثقافة الإسلامية المتعلقة بالفكر الديني والأدبي وخاصة الآداب العربية والفارسية والتركية والأوروبية وكانت مجالات اهتماماتها العلمية واسعة جداً، إذ شملت كافة اشكال التعبير عن الثقافة والفنون الإسلامية.

ولدت آن ماري شيمل بمدينة Erfurt بألمانيا في السابع من أبريل/نيسان ١٩٢٢ وكانت طالبة لامعة، بدأت بدراسة اللغة العربية في الخامسة عشرة وحصلت على أول درجة دكتوراه في اللغات العربية والفارسية والتركية والفنون الإسلامية من جامعة برلين سنة ١٩٤١ وشهادة دكتوراه التأهيل في تاريخ الأديان من جامعة Marburg سنة ١٩٥١ بينما كانت تحاضر في الدراسات الإسلامية. وفي الفترة من عام ١٩٥٤ إلى ١٩٥٩ عملت أستاذة لتاريخ الأديان بكلية الإلهيات بجامعة أنقرة، حيث درّست تاريخ الدين والفنون الإسلامية باللغة التركية. واعتباراً من عام ١٩٦١ أصبحت أستاذة مشاركة في الدراسات العربية والإسلامية بجامعة بون وفي عام ١٩٦٦ دُعيت لجامعة هارفرد كمحاضرة. ومن عام ١٩٧٠ إلى أن أحيلت على التقاعد عام ١٩٩٢ عملت أستاذة للثقافة الهندية الإسلامية في قسم لغات الشرق الأدنى وحضارته بجامعة هارفرد وكانت تدرّس المواد التالية: الدين الإسلامي في الهند والباكستان، التصوّف، الآداب الإسلامية (وخاصة الشعر التقليدي الفارسي والأوردي) وعلم التأريخ العربي الوسيط وفن الخط العربي. ونظراً لاتفاقها مع جامعة هارفرد على تدريس فصل واحد، فقد أتاح لها ذلك فرصة السفر للقيام بعدّة أبحاث وكتابة المؤلفات وإلقاء المحاضرات دونما نصّ مكتوب بعدة لغات وفي آن واحد بالألمانية والإنجليزية مثلاً، مع ترجمة باللغات التركية والعربية والفارسية والأوردية. وقد حصلت الأستاذة شيمل على العديد من درجات الدكتوراه الفخرية، منها ثلاث درجات من جامعات الباكستان وقد أطلق إسمها على أحد الشوارع هناك. وكان بيتها المتواضع يزخر بالعديد من الميداليات والنياشين والجوائز الهامة ومنها جائزة "Friedrich – Rückert – Préis ." للترجمة من مدينة Schweinfurt لأوّل مرة للترجمات التي قامت بها من اللغات الشرقية (١٩٦٥) وجائزة "ستارهء قايد أعظم" التي منحتها إياها حكومة الباكستان (١٩٦٥) وميدالية "Goldene Hammer-Purgstall" للبحث (١٩٧٤) وجائزة " Johann- Heinrich – Voss - Preis" من الأكاديمية الألمانية للّغات والآداب (Darmstat ١٩٧٩) و"هلال الامتياز"، أعلى جائزة مدنية في الباكستان (١٩٨٣) وجائزة " UCLA, Levi Della Vida" (١٩٨٧) وجائزة " BRD Verdienstkreuz"، وهي أعلى جائزة للخدمات في ألمانيا (١٩٨٩). وجدير بالذكر أنها كانت من أوائل الحاصلين على "جائزة إرسيكا للتميز في البحث" عام ١٩٩٠ في الذكرى العاشرة لتأسيس المركز والتي تسلمتها في حفل بهيج أقيم بالمناسبة برعاية الرئيس التركي الراحل طورغوت أوزل.

أصبحت الأستاذة آن ماري شيمل عضواً في مجلس إدارة مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي بلندن حتى وفاتها. ومن عام ١٩٦١ وحتى ١٩٧٢ كانت إحدى محرري مجلة "فكر وفن" وهي مجلة ثقافية – علمية تصدر باللغتين العربية والألمانية،

كما ترأست لسنوات عدة الملتقى الألماني – الباكستاني ومعهد إقبال الأوروبي، حيث كانت من المهتمين الأوائل بأعمال العلامة محمد إقبال، فترجمت عدداً من كتبه. كما ألفت كتاباً عنه بعنوان " Gabriel's Wing" (١٩٦٣) واتبعته بكتاب آخر هو " Die Botschaft des Ostens"، نشر عام ١٩٧٧ في الذكرى المئوية لاقبال ومن ثم " Prophetischer Poet und Philosoph" في عام ١٩٨٩، و" A Dance of sparks Imagery of Fire in Ghalib's Poetry" عام ١٩٧٩ حول الشخصية المرموقة التي ظهرت في القرن التاسع عشر، شاعر الأوردية أسد الله غالب، الذي كان مصدر إلهام لاقبال. ومن بين كتبها الأخرى في هذا المجال يمكن أن نذكر "الآداب الإسلامية في الهند" (١٩٧٣) والأدب السندي (١٩٧٤) والأدب الأوردي التقليدي (١٩٧٥) والإسلام في شبه القارة الهندية حول تاريخ الأديان (١٩٨٢) والإسلام في الهند والباكستان حول تاريخ الفنون (١٩٨٢). ومن كتبها العديدة في مجال التصوّف، يمكن ذكر كتبها حول الأبعاد التصوفية في الإسلام ومؤلفاتها حول مولانا جلال الدين الرومي وحياته وأعماله وكذلك حول الشاعر التصوفي التركي يونس أمره وأشعاره، الذي خصّصت اليونسكو عام ١٩٩١ لاحياء ذكراه، وحول المتوصف المصري ابن عطاء الله، الذي عاش في القرن الثالث عشر. كما قامت الاستاذة آن ماري شيمل بترجمة النثر، لاسيّما من اللغات العربية والفارسية والتركية والأوردية والسندية والبشتو وغيرها من اللغات الشرقية الأخرى، كما كتبت العديد من الكتب الأخرى حول موضوعات مختلفة ككتابها حول الأسماء الإسلامية والدوافع الدينية وراء تلك الأسماء وخصصت قسماً منه لأسماء الإناث وأحصت فيه نحو ٢٥٠٠ إسماً، كما عرف عنها قرضها للشعر وتغنيها بالشرق ومفهوم الحب في الشرق.



أ.د.آن ماري شيمل تتسلم "جائزة المركز للتميز في البحث"
من مدير عام المركز في الذكرى العاشرة لتأسيس المركز (١٠/أكتوبر/١٩٩٠)

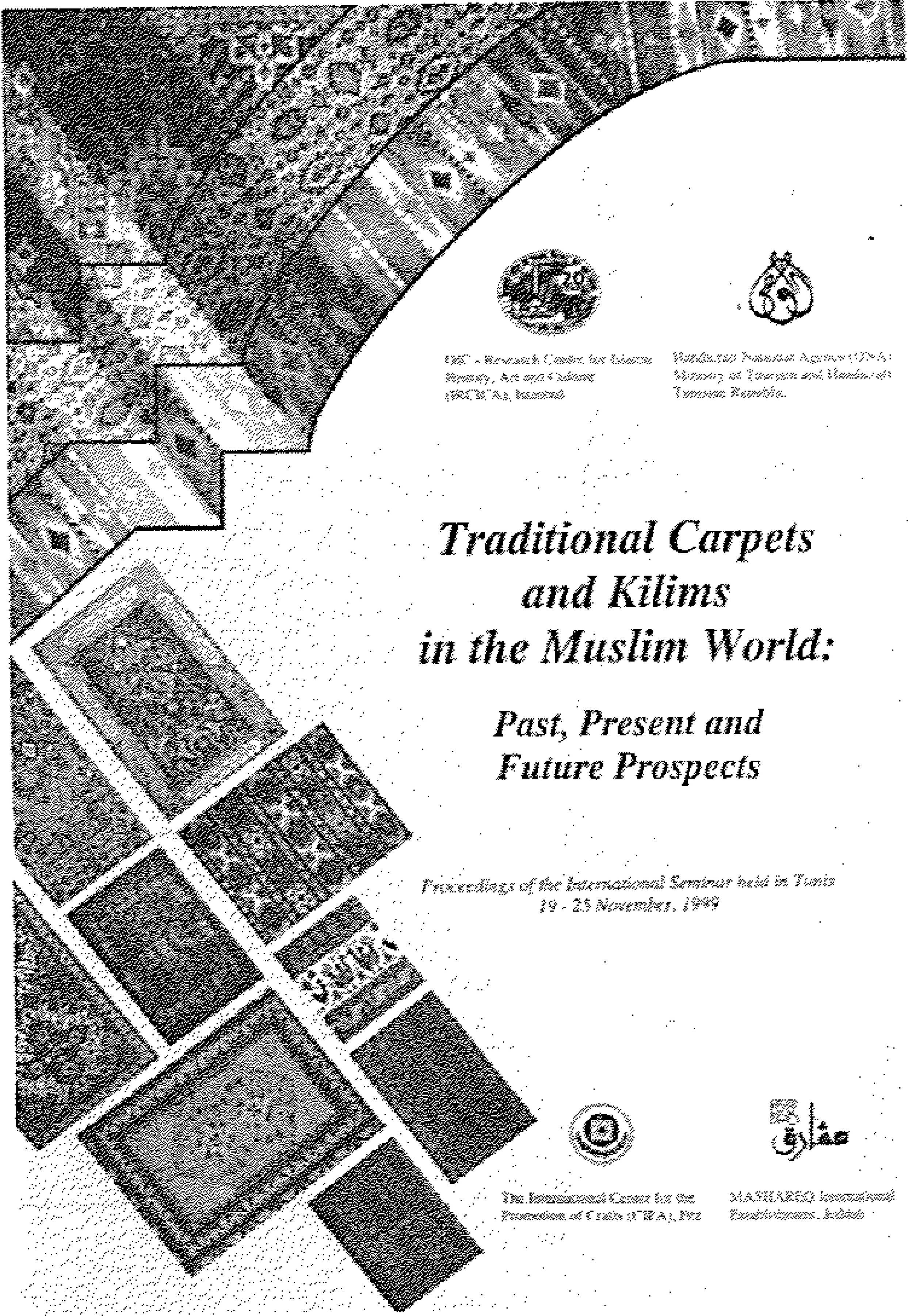
وقد عرف عن الاستاذة شيمل أنها كانت ترقن كتاباتها بنفسها بمعدل ٣٠ صحيفة في اليوم وتستخدم الصور الفوتوغرافية التي التقطتها بنفسها وكان أصدقاؤها في تركيا يطلقون عليها اسم "الأخت جميلة" وكانت مولعة بحب الأزهار والقطط. وكانت صديقة حميمة وزميلة عزيزة لمدير عام المركز أ.د. أكمل الدين إحسان أوغلى وكانت على صلة وثيقة بالمركز، حيث يمكن ذكر بعض اسهاماتها في نشاطات المركز كإلقائها لمحاضرتين فيه بعنوان "الحضارة التركية في الهند" (٢٠ مارس ١٩٩٣) و"فن الخط في العالم الإسلامي" (٢٤ أكتوبر ١٩٩٨).

هذا، وآخر خطاب أرسلت به الأستاذة شيمل إلى المركز كان بخصوص مشاركتها في المؤتمر الدولي حول "العطاء الثقافي المتبادل أساس لبناء الحضارة العالمية: دور الإسهامات الإسلامية" الذي كان من المقرر تنظيمه بالشارقة في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ فبراير/شباط ٢٠٠٣، والذي أجّل بسبب الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والحرب على العراق، فقد كتبت قبل وفاتها بأسبوعين خطاباً أكدت فيه مشاركتها في المؤتمر بإلقاء بحث حول محاور المؤتمر مع التركيز على الأدب الإسلامي.

وفي الختام، لايسعنا إلاّ أن نعبّر عن الأسى والأسف لفقدان هذه الشخصية المرموقة والعالمة الجليلة التي يعتبر رحيلها خسارة كبيرة لأصدقائها وزملائها وطلبتها وللدراسات الإسلامية، ودعاءنا أن يغفر الله لها ويدخلها في رحمته.

تشكر هيئة التحرير السيدة مهين لُغال ، خبيرة المكتبات بالمركز لاعدادها القسم الرئيسي من هذا النص.

من أحدث إصدارات المركز



"السجاد والكليم التقليدي في العام الإسلامي، الماضي والحاضر والآفاق المستقبلية"

أعمال الندوة الدولية المنعقدة في تونس في الفترة من ١٩ إلى ٢٥ نوفمبر ١٩٩٩، أعده للنشر نزيه طالب معروف، تقديم أكمل الدين إحسان أوغلى، إرسيكا، استانبول ٢٠٠٢، ٤٩٨ص، صور بالألوان، الثمن ٧٠ دولاراً أمريكياً (بما في ذلك مصاريف البريد) [النسخة الإنجليزية].

تأتي النسخة الإنجليزية من هذا الكتاب بعد صدور النسخة العربية منه عام ٢٠٠١، وهي ثمرة للندوة الدولية الأولى حول "السجاد التقليدي (الزربية) والكليم في العالم الإسلامي"، التي نظمها المركز في تونس خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٥ نوفمبر ١٩٩٩ تحت رعاية فخامة الرئيس زين العابدين بن علي، رئيس الجمهورية التونسية، بالاشتراك مع الديوان القومي للصناعات التقليدية، التابع لوزارة السياحة والترفيه والصناعات التقليدية التونسية آنذاك، وبالتعاون مع مؤسسة مشارق الدولية بجدة في المملكة العربية السعودية وبالاشتراك مع المركز الدولي لتنمية الصناعات الحرفية (سيبا) بفاس في المملكة المغربية.

يضم هذا الكتاب البحوث التي ألقيت في الندوة باللغة الإنجليزية والتي تناولت الوضع الحالي لقطاع السجاد والكليم التقليدي وتسجيلا بالصورة لمميزات وجماليات السجاد والكليم في الدول الإسلامية مثل الجزائر وأذربيجان وبوركينا فاسو ومصر والأردن ولبنان وإيران والكويت وماليزيا والمغرب والباكستان وفلسطين وقطر وقازاخستان وسورية وتونس وتركيا وأوغندا وأوزباكستان واليمن وكذلك في دول أخرى في الشرق والغرب كفنزويلا والهند وجنوب إفريقيا وحتى عند بعض الهنود الحمر (Navajo) في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويتطرق الكتاب إلى الخلفية التاريخية والوضع الحالي لقطاع السجاد وللحرفين وتطور المواهب والمواد الخام واستعمالاتها والأدوات التقليدية المستخدمة وتأثيراتها على جودة المنتوج والسوق العالمي للسجاد التقليدي والكليم وقنوات التوزيع والتسويق وتطور المنتوج والتعريف به والمعلومات والمعطيات حول الجوانب الاقتصادية والمالية ودور الحكومات والرعاية وكذلك التوثيق في هذا القطاع. كما يتناول الكتاب بالتحليل خصائص المواد الخام واستعمالاتها والادوات التقليدية المستخدمة في حياكة ونسج السجاد وشرحا وافيا حول الألوان المستخدمة في الصباغة الطبيعية وكيفية استخراجها، مع تقديم تجارب معملية لتحديد عمر السجادة ومنشئها من خلال التحاليل الكيمياوية، وهي مبادرة جريئة سوف تساعد في حل مشاكل تحديد العمر ومكان الانتاج للعديد من القطع المحفوظة في متاحف العالم.

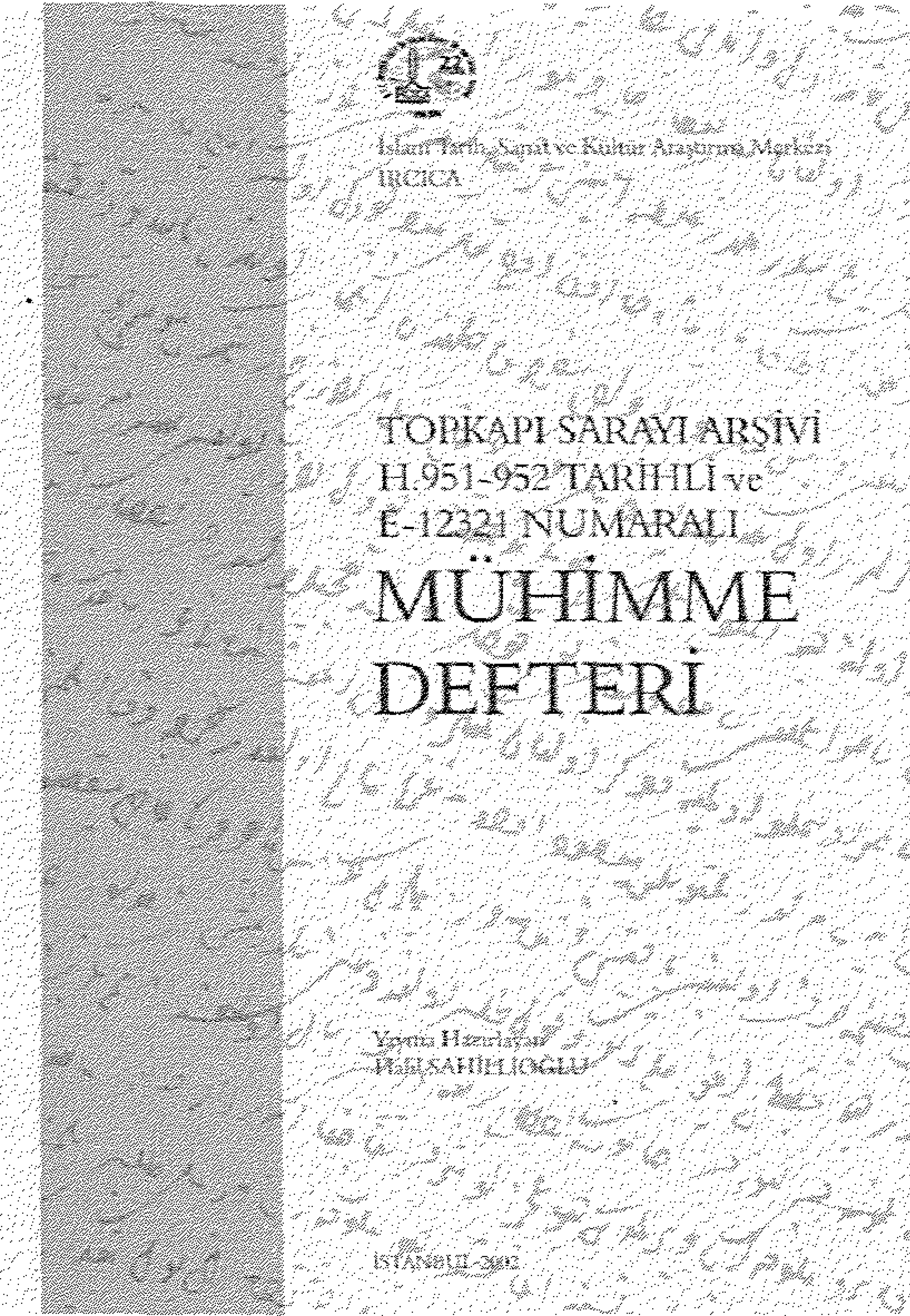
ويقدم الكتاب شرحا للعديد من الرموز والأشكال والتصاميم المستعملة في مختلف قطع السجاد والكليم التقليدي، إضافة إلى بعض الرسومات التوضيحية لهذه التصاميم، وبعض أشكال الأنوال والأدوات المستخدمة وعملية الغزل والعقد المطبقة، وتحضير الخامات واعدادها للنسيج. ويشمل ذلك أيضاً إيراد مسميات الخيوط عند استخدامها في القطع المنسوجة، مع أشكال توضيحية للنول واجزاءه المختلفة ولطريقة عمل المغزل، مع تقديم نماذج لبعض الزخارف والنقوش المستعملة.

ويشمل الكتاب بحوثاً واحصائيات ميدانية حول تطور السوق العالمي للسجاد التقليدي والكليم وما يعترضه من تحديات، مع تحليل لآخر التغيرات في أهم الأسواق المستوردة والأسواق الجديدة، وتطور أذواق المستهلكين، والطلب والعرض وهيكلة الأسعار من خلال دراسة لعينات أسواق مختلفة في العالم كالسوق في كل من فرنسا وألمانيا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وبريطانيا العظمى وسويسرا واليابان. كما تناول الكتاب بالتحليل أهم الدول المنتجة والمصدرة للسجاد والكليم مثل أفغانستان والصين وإيران والمغرب والنيبال وتونس وتركيا.

دفتر المهمة

رقم E-12321 لعامي ٩٥١ – ٩٥٢هـ
المحفوظ في أرشيف طوب قابي سراي
"Topkapı Sarayı Arşivi H.951-952 tarihli ve E-12321 numaralı *MÜHİMME DEFTERİ*"

إعداد أ.د.خليل ساحللي اوغلى، تقديم أ.د.أكمل الدين إحسان أوغلى، رقم ٧ ضمن سلسلة الدولة العثمانية: تاريخ وحضارة، استانبول ٢٠٠٢، الثمن ٦٠ دولاراً أمريكياً (بما في ذلك مصاريف البريد).



تعتبر "دفاتر المهمة" مصدراً لا غنى عنه للباحثين في تاريخ الدولة العثمانية. ويمثل هذا الدفتر أقدم سجل للفرمانات والأحكام الإدارية الصادرة خلال عامي ٩٥١-٩٥٢هـ (١٥٤٤-١٥٤٥) وعلى وجه التحديد من ١٠ ديسمبر ١٥٤٤ إلى ١٦ أبريل ١٥٤٥ إبان عهد السلطان سليمان القانوني. وهذا السجل هو أحد السجلات القليلة المحفوظة خارج دار المحفوظات التابعة لرئاسة الوزراء باستانبول.

وقد بذل الأستاذ الدكتور خليل ساحللي أوغلى، المعروف بأبحاثه القيمة في الدراسات العثمانية جهوداً كبيرة تستحق الشكر والتقدير في نقل نصوص هذا السجل من الحرف العربي إلى الحرف اللاتيني وتوثيقها ووضعها في متناول الباحثين بشكل ميسر، كما أن المقدمة التي صاغها تعتبر مقالة موجزة لوصف محتويات هذا السجل الفريد وتقييمها. وقد ألحق الكتاب بقرص مدمج يحتوي النص الأصلي، بالإضافة إلى كشاف وجداول بيانية لتسهيل الاستفادة منه.

وكما جاء في المقدمة، فإن هذا السجل يضم العديد من الفرمانات بشأن النواحي المتصلة بالتوسع باتجاه الغرب، ولاسيما الحملات التي قام بها السلطان سليمان القانوني على المجر. وهناك الكثير من الأحكام الموجهة إلى خيرالدين باشا بشأن حروبه البحرية في البحر الأبيض المتوسط، بالإضافة إلى الاحكام الخاصة بإحصاء الولايات وحصر الضرائب فيها، والعديد من المسائل السياسية التي شغلت الدولة العثمانية في تلك الفترة. كما يضم هذا السجل أحكاماً حول إنشاء "العمارة العامرة"، التي كانت تعتبر من أهم المشروعات للدولة آنذاك والتي لا زالت قائمة إلى يومنا هذا وتعرف بكلية السليمانية، أي المجمع المعماري.

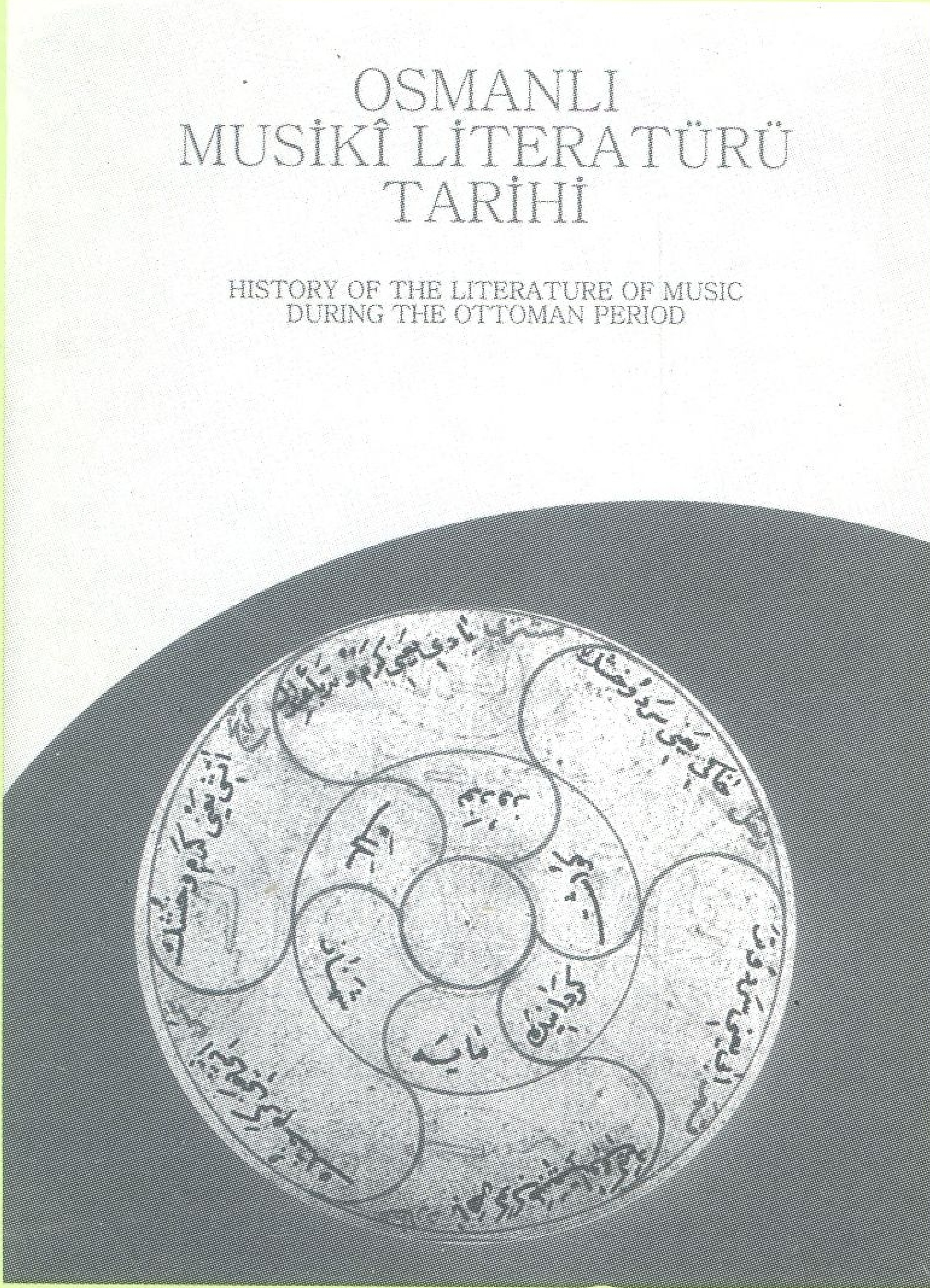
وكان قد سبق للمركز أن أصدر مقالات للأستاذ الدكتور خليل ساحللي أوغلى، وهي التي سبق ونشرها في العديد من المجلات العلمية أو ألقاها في محاضرات وذلك في مجلدين:

الأول منهما بعنوان "Ottoman Economic and Social History" عام ١٩٩٩ لمقالاته بالإنجليزية والفرنسية،

والثاني بعنوان "من تاريخ الأقطار العربية في العهد العثماني" عام ٢٠٠٠ لمقالاته باللغة العربية.

من أحدث منشورات المركز

"تاريخ المؤلفات الموسيقية العثمانية"



إعداد: أكمل الدين إحسان أوغلى، رمضان ششن، گولجان كوندوز، م. سردار بكار، تحرير: أكمل الدين إحسان أوغلى، من سلسلة دراسات ومصادر حول تاريخ العلوم، رقم ١٠، سلسلة تاريخ المؤلفات العلمية العثمانية رقم ٤، استانبول ٢٠٠٣، الثمن ٥٠ دولار أمريكي (بما في ذلك مصاريف البريد).

هذا الكتاب هو الرابع ضمن سلسلة تاريخ المؤلفات العلمية العثمانية إذ سبق للمركز أن أصدر ضمن هذه السلسلة ببليوغرافيا الأعمال المنشورة حول علم الفلك في الفترة العثمانية في مجلدين عام (١٩٩٧) وتاريخ المؤلفات العثمانية حول الرياضيات عام ١٩٩٩ وتاريخ المؤلفات الجغرافية العثمانية في مجلدين عام ٢٠٠٠. وتأتي سلسلة تاريخ المؤلفات العلمية العثمانية ضمن سلسلة دراسات ومصادر حول تاريخ العلوم التي تندرج في إطار برنامج تاريخ العلوم للمركز (إرسيكا) في مجال تاريخ العلوم في الحضارة الإسلامية.

وإن الكتاب الأول الذي نشر في هذه السلسلة بعنوان "ببليوغرافيا الأعمال المنشورة حول علم الفلك في الفترة العثمانية" يتناول مجموعة الأعمال المنجزة حول علم الفلك من قبل العلماء المسلمين خلال الفترة من ١٢٩٩ وحتى ١٩٢٣ وقد تم ذكر ٥٨٢ مؤلفاً وأدرجت في نهاية هذا الجزء سيرة حياة وأعمال العلماء المذكورين فيه، أما الجزء الثاني فيشمل الأعمال مجهولة المؤلفين. ويقدر العدد الكلي للأعمال حول علم الفلك المذكورة في الكتاب بنحو ٢٤٣٨ عملاً.

أما الكتاب الثاني ضمن هذه السلسلة وهو بعنوان "تاريخ المؤلفات العثمانية حول الرياضيات" فيعطي معلومات حول ٩٦٣ عملاً لـ ٤٩١ عالماً و١٥٣ عملاً لمؤلفين مجهولين، أي ما مجموعه ١١١٤ عملاً علمياً. والكتاب الثالث في هذه السلسلة وهو "تاريخ المؤلفات الجغرافية العثمانية" فيشمل ١٦٢٩ مؤلفاً ما بين مخطوط ومطبوع في الأراضي العثمانية خلال العهد العثماني حول مواضيع متصلة بالجغرافيا وعلم وصف الكرة الأرضية وعلم وضع الخرائط، من بين تلك الأعمال ٧٢٧ لمؤلفين معروفين و٩٠١ منها مجهولة المؤلف. أما عدد المؤلفين مجهولي الهوية فهو ٤٤١ مؤلفاً.

وهذا الكتاب الجديد وهو عبارة عن دراسة لتاريخ المؤلفات الموسيقية للفترة من ١٢٩٩ إلى ١٩٢٢ يضم أقساماً حول مؤلفي الأعمال الموسيقية ومنشوراتهم، كما يضم الأعمال مجهولة المؤلفين.

يبلغ عدد المؤلفات الموسيقية في هذه الدراسة ٧١٣. أما المؤلفين فيبلغ عددهم ٢٢٣ مؤلفاً وعدد مؤلفاتهم الموسيقية ٤٤٠، من هؤلاء ٢٠٥ مؤلفاً لدينا سيرهم الذاتية و١٣٢ منهم يعرف مواطنهم الأصلية. ومن بينهم ٣٩ ينتمون إلى الأناضول و٣٨ ينتمون لاستانبول و١٢ إلى البلقان و١٠ إلى مصر و٩ إلى سورية و٤ إلى المغرب و٣ إلى فلسطين وإيران وأوروبا وإثنان من كل من جزر بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط وواحد من كل من الحجاز والعراق وشبه جزيرة القرم وآسيا الوسطى وأمريكا. ولاعطاء فكرة عن موضوعات تلك المؤلفات التي يضمها هذا الكتاب يمكننا القول بأن ٧١٣ مؤلفاً، أي بمعدل ٢٢٪ تتعلق بموضوعات عامة حول الموسيقى، وهي في غالبيتها نظرية أو في ممارسة الموسيقى وأن ٣٥٪ منها عبارة عن مجموعات لمقطوعات موسيقية وألحان و١٢٪ منها عبارة عن سلالم موسيقية و١٣٪ منها حول تاريخ الموسيقى و١٠٪ منها حول الموسيقى الصوفية والدينية و٤٪ حول التعليم الموسيقى والبقية حول المقامات والموضوعات الموسيقية الأخرى.